جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

# اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية: تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:
✓ أنيسة بن قسوم

إشراف الدكتور:
بوبكر منصور

لجنة المناقشة

| | | |
|---|---|---|
| علي خرف الله | أستاذ محاضر أ | رئيسًا |
| بوبكر منصور | أستاذ محاضر أ | مشرفا ومقررا |
| محمد رضا شنة | أستاذ محاضر أ | مناقشاً |

الموسم الجامعي : 2017-2018 م

# شكر وتقدير

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمداً يليق بجلاله وعظمته. وصَلِّ اللهم على خاتم الرسل، من لا نبي بعده، صلاةً تقضي لنا بها الحاجات، وترفعنا بها أعلى الدرجات.

ولله الشكر أولاً وأخيراً، على حسن توفيقه، وكريم عونه، وعلى ما مَنّ وفتح به علي من إنجاز لهذه المذكرة

إن الاعتراف بالجميل ماهو إلا جزء يسير من رده

ولأن هذه الكلمات هي كل ما أملكه إزاء من غمرني بالجميل في خضم إنجاز هذا العمل الذي لم يكتمل إلا بمساعدة ومساندة العديد من الأطراف الذين قدموا لي يد العون من قريب أو من بعيد ولو بدعاء أو كلمة تشجيع.

يسعدني أن أرفع عاليا مقامات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور" بوبكر منصور" المشرف على هذه الدراسة والذي كان له جهدا كبيرا في نجاحها بفضل توجيهاته وإرشاداته وآرائه القيمة

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى "الأقرع يوسف" على ما قدمه من مساعدة في الجانب التطبيقي

كما أتقدم بالشكر الجزيل ولامتنان إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم قراءة هذا العمل وإبداء ملاحظاتهم وتصويباتهم القيمة

والشكر موصول قبل ذلك إلى والدي الكريمين وكل أفراد عائلتي وزملائي وأصدقائي الأعزاء وأخيراً، فحسبي أنني قد بذلت جهداً وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ والكمال لله أحمده وإليه يرجع الفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

أنيسة بن قسوم

**ملخص الدراسة بالعربية :**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح، وقد شملت الدراسة (160) طالب وطالبة وتم تطبيق استبياني (اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومستوى الطموح)، وقد تم الاعتماد على المنهج السببي المقارن حيث تمت صياغة الإشكالية العامة على النحو الآتي هل يوجد اثر لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية في شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح ؟.

استخدم في التحليل الإحصائي برنامج الحزمة الإحصائية SPSS لاستخراج النتائج .

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا يوجد فروق في التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- لا يوجد فروق في مستوي الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .

في الأخير قمنا بطرح اقتراحات وآفاق للدراسة من شأنها أن تثري الرصيد المعرفي للباحث أو المطلع عليها .

**Résumé**

Cette étude vise à révéler les attitudes des étudiants face aux relations émotionnelles à travers les réseaux sociaux ainsi que leurs impact sur leurs résultat scolaire et leurs niveau d'embition.

L'étude a inclus 160 étudiants.Une enquête a été réalisée (Les attitudes des étudiants face au relations émotionnelles à travers les réseaux sociaux et leurs niveau d'ambition).

Une approche causale comparative a été adoptée. La problématique générale a été formulée de la manière suivante :

Y a-t-il un impact sur l'attitude des étudiants à l'égard des relations émotionnelles dans les réseaux sociaux sur le résultat scolaire et le niveau d'ambition ?

Le programme de paquet statistique a été utilisé dans l'analyse statistique SPSSS afin d'en extraire le résultat.

L'étude a conclu au résultat suivant :

-Il n'y a pas de différence dans le résultat scolaire suivant l'attitude des étudiants envers relations émotionnelles dans les réseaux sociaux.

-il n'y a pas de différence dans l'ambition suivant l'attitude des étudiants envers les relations émotionnelles dans les réseaux sociaux.

-il n'y a pas de différence à signification statistique chez les étudiants envers les relations émotionnelles dans les réseaux sociaux attribué aux variantes de genre(masculin, féminin).

-il n'y a pas de différence à signification statistique dans le niveau d'ambition attribué aux variantes de genre (masculin, féminin).

Enfin, nous présentons des propositions et des perspectives qui consolideront les connaissances du chercheur ou du lecteur.

## فهرس المحتويات


| الرقم | المحتويات | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | شكر وعرفان | أ |
| 02 | ملخص بالعربية | ب |
| 03 | ملخص بالفرنسية | ج |
| 04 | فهرس المحتويات | د–ح |
| 05 | فهرس الجداول | ط– ي |
| 06 | مقدمة | 12–11 |
| الجانب التمهيدي | | |
| الفصل الأول: مشكلة البحث واعتباراتها | | |
| 07 | 1– مشكلة الدراسة | 14 |
| 08 | 2– فرضيات الدراسة | 15 |
| 09 | 3–أهداف الدراسة | 16 |
| 10 | 4– أهمية الدراسة | 16 |
| 11 | 5– التعريفات الإجرائية | 16 |
| 12 | 6–حدود الدراسة | 17 |
| 13 | 7–الدراسات السابقة | 17 |
| الجانب النظري | | |
| الفصل الثاني: الاتجاهات | | |
| 14 | تمهيد | 26 |
| 15 | 1– مفهوم الاتجاهات | 27 |
| 16 | 2– علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم الأخرى | 28 |
| 17 | 3– نظريات تكوين الاتجاهات | 30 |
| 18 | 4– مكونات الاتجاهات | 31 |
| 19 | 5– أنواع الاتجاهات | 33 |
| 20 | 6 أساليب تغيير الاتجاهات | 34 |

| | | |
|---|---|---|
| 21 | 7- طرق قياس الاتجاهات | 35 |
| 22 | خلاصة الفصل | 38 |
| الفصل الثالث : العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي | | |
| 23 | تمهيد | 40 |
| 24 | أولا: العلاقات العاطفية | 41 |
| 25 | 1- تعريف العاطفة | 41 |
| 26 | 2- تعريف العلاقات العاطفية | 41 |
| 27 | 3- نظريات نمو العلاقات العاطفية | 42 |
| 28 | 4- أشكال العلاقات العاطفية | 45 |
| 29 | 5- أعراض العلاقات العاطفية | 45 |
| 30 | 6- أسباب نمو العلاقات العاطفية | 46 |
| 31 | ثانيا: شبكات التواصل الاجتماعي | 47 |
| 32 | 1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي | 47 |
| 33 | 2- أمثلة لمواقع التواصل الاجتماعي | 48 |
| 34 | 3- العلاقات العاطفية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي | 50 |
| 35 | خلاصة الفصل | 52 |
| الفصل الـرابع :<br>التحصيل الدراسي | | |
| 36 | تمهيد | 54 |
| 37 | 1-تعريف التحصيل الدراسي | 55 |
| 38 | 2-أنواع التحصيل الدراسي | 56 |
| 39 | 3-شروط التحصيل الدراسي | 56 |
| 40 | 4-أهمية التحصيل الدراسي | 58 |
| 41 | 5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي | 59 |
| 42 | 6- قياس التحصيل الدراسي | 63 |
| 43 | خلاصة الفصل | 65 |

| الفصل الخـامس<br>مستوي الطموح | | |
|---|---|---|
| 44 | تمهيد | 67 |
| 45 | 1- تعريف مستوى الطموح | 67 |
| 46 | 2- النظريات التي فسرت مستوى الطموح | 68 |
| 47 | 3-أنواع الطموح | 70 |
| 48 | 4- مستويات الطموح | 73 |
| 49 | 5- خصائص الشخص الطموح | 74 |
| 50 | 6- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح | 74 |
| 51 | 7- قياس مستوى الطموح | 77 |
| 52 | خلاصة الفصل | 79 |

| الجـانب الميداني<br>الفصل السادس : الإجراءات المنهجية للدراسة | | |
|---|---|---|
| .53 | تمهيد | 80 |
| .54 | 1- منهج الدراسة | 81 |
| .55 | 2- الدراسة الاستطلاعية | 81 |
| .56 | 3- عينة الدراسة الاستطلاعية | 83 |
| .57 | 4- أداة الدراسة | 83 |
| .58 | 5- الخصائص السيكومترية للأداة | 85 |
| .59 | 6- عينة الدراسة الأساسية | 94 |
| .60 | 7- الأساليب الإحصائية المتبعة | 95 |
| .61 | خلاصة الفصل | 96 |
| .62 | الفصل السابع : عرض وتفسير ومناقشة النتائج | |
| .63 | تمهيد | 98 |
| .64 | 1- عرض وتحليل نتائج الدراسة | 98 |
| .65 | 2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة | 102 |

| | | |
|---|---|---|
| .66 | 3- الاستنتاج العام | 107 |
| .67 | 4- اقتراحات وأفاق الدراسة | 108 |
| .68 | قائمة المراجع | |
| .69 | ملاحق | |

## فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح نموذجا لقياس البعد الاجتماعي لبرجردوس | 35 |
| 02 | يوضح نموذجا لمقياس ليكارت | 36 |
| 03 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية | 83 |
| 04 | يوضح مفتاح التصحيح المعتمد لمقياس العلاقات العاطفية | 85 |
| 05 | يوضح البنود قبل التعديل وبعد التعديل | 86 |
| 06 | يوضح "قيمة" ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس | 87 |
| 07 | يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية | 88 |
| 08 | يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس | 89 |
| 09 | معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعدلة سبيرمان براون | 89 |
| 10 | يوضح توزيع البنود على أبعاد مقياس مستوى الطموح | 90 |
| 11 | يوضح "قيمة" ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا لمقياس مستوى الطموح | 91 |
| 12 | يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية | 91 |
| 13 | يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح | 92 |
| 14 | يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح بمعادلة سبيرمان براون | 93 |
| 15 | يوضح عدد افراد الدراسة الأساسية | 94 |
| 16 | يوضح دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي . | 98 |
| 17 | يوضح دلالة الفروق في مستوي الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي | 99 |

| | | |
|---|---|---|
| 18 | يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس . | 100 |
| 19 | يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح | 100 |
| 20 | يوضح أعلى قيمة موافقة ممكنة كلها (نعم) | 101 |
| 21 | يوضح أقل قيمة موافقة ممكنة كلها (لا) | 102 |


## فهرس الأشكال والملاحق


| الرقم | الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل نموذج يمثل مقياس ثورستون | 35 |
| 02 | يمثل نموذج يمثل مقياس جيتمان | 37 |
| 03 | يمثل توزيع نسبة افراد العينة الدراسة الأساسية | 94 |


## جدول الملاحق


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مجموعة الأساتذة المحكمين | 116 |
| 02 | استبيان صدق المحكمين | 118 |
| 03 | استبيان الطلبة | 119 |
| 04 | جداول الأحزمة الإحصائية (SPSS) | 123 |

# مقدمة

**مقدمة**

الإنسان بحاجة إلى التفاعل داخل بيئته الاجتماعية، التي تفرض عليه القيام بعملية التواصل والتفاعل وبناء علاقات مع محيطه الاجتماعي، ويكشف الفرد هذا المحيط عن طريق تبادل المعاني والرموز وتكوين علاقات وروابط مع من حوله، فأساس بناء أي مجتمع يكمن في إقامة علاقات اجتماعية بين أفراده .

وقد أفرز التطور التكنولوجي الحديث فضاءات جديدة لم تكن معروفة من قبل ناجمة عن الاستحداثات التكنولوجية، والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي فتشكل على ضوئه نمطا جديدا مختلفا عن العلاقات الاجتماعية وهي العلاقات العاطفية التي تنشأ نتيجة الارتياح للجنس الأخر، وإحداث نوع من التوافق في شتى المجالات، لهذا جاءت هذه الدراسة التي نقوم من خلالها بالبحث في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونركز فيها على تحديد آثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح لدى الطالب الجامعي .

ومن أجل الوصول إلى فهم دقيق لهذا الموضوع احتوت الدراسة على جانبين، جانب نظري يحتوى على ثلاثة فصول والآخر جانب ميداني والذي يحتوي على فصلين تم طرح فيها العناصر كالتالي :

**الجانب النظري :**

- **الفصل الأول** :الإطار المنهجي للدراسة وتم فيه طرح الإشكال وفرضيات الدراسة، وتم التطرق أيضا إلى الأهداف والأهمية وكذلك الدراسات السابقة وحدود الدراسة والتعاريف الإجرائية للدراسة.
- **الفصل الثاني** :الاتجاهات، ويحتوي على تعريف الاتجاهات، علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم الأخرى، نظريات ومكونات الاتجاهات بالإضافة إلى أنواع وأساليب وطرق قياس الاتجاهات.
- **الفصل الثالث:** أولا :العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. يحتوي على تعريف العاطفة وتعريف العلاقات العاطفية وأسبابها، وأشكال العلاقات العاطفية وأعراضها ونظريات نمو العلاقات العاطفية، ثانيا: العلاقات العاطفية عبر شبكات

التواصل الاجتماعي يحتوي على تعريف شبكات التواصل الاجتماعي وأمثلة لمواقع التواصل الاجتماعي، والعلاقات العاطفية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي

- **الفصل الرابع:** التحصيل الدراسي يحتوي على تعريف التحصيل الدراسي وأنواعه، وشروطه، أهمية التحصيل الدراسي، والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى قياس التحصيل الدراسي.
- **الفصل الخامس:** مستوى الطموح يحتوي على تعريف مستوى الطموح والاتجاهات المختلفة في تفسير الطموح، أنواع الطموح، ومستويات الطموح، والعوامل المؤثرة في الطموح، وقياس مستوى الطموح.

**الجانب الميداني:**

- **الفصل السادس** :إجراءات الدراسة الميدانية ويتضمن منهج الدراسة وكيفية تحديد العينة والدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية.
- **الفصل السابع** :عرض ومناقشة النتائج توصلنا فيه إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة والإجابة عن الفرضيات، ووضع بعض الاقتراحات وآفاق الدراسة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# الإطار المنـهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعاريف الإجرائية
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

## 1- إشكالية الدراسة :

إن أساس بناء أي مجتمع يكمن في إقامة علاقات بين أفراده ذلك أن الإنسان بحاجة إلى التفاعل داخل بيئته الاجتماعية والتي تفرض عليه القيام بعملية الاتصال فمن خلالها يكشف الفرد هذا المحيط ويتواصل ويتفاعل مع الأفراد بصفته مدني بطبعه .

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعا من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي قرب المسافات وألغى الحدود وقد صار البعيد قريب بضغطة زر وهو ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي مثل (Instagram ،twiter ،facebook) ويذكر أن الشبكات الإجتماعية هي عبارة عن مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها الملايين من الناس والذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، من خلال مشاركة الملفات و الصور وإرسال الرسائل والتواصل مع الآخرين من أجل تحقيق هدف ما يعود عليه بالنفع في حياته والتعبير عن نفسه بكل حرية.

ويعد الفيس بوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم المتخصص في العلاقات الإجتماعية والتعارف وبناء الصدقات، كما أن التسجيل بالموقع مجاني وسهل حيث بإمكان أي شخص أن يستخدمه ويتواصل و يتفاعل مع الأفراد من مختلف أنحاء العالم وذلك عن طريق تبادل المعلومات و الأفكار في مجال افتراضي ناجم عن الاستحداثات التكنولوجية والتي تتمثل في وسائل التي دخلت حياتنا الإجتماعية وامتدت من العلاقات العامة إلى العلاقات الشخصية مثل علاقة الزمالة والصداقة، مما أتاح الاتصال المتفرع رغم بعد المسافات ما يسمى بالعلاقات الاجتماعية والتي نجدها على عدة أشكال ومن بينها العلاقات العاطفية القائمة في البداية على الإعجاب والاستلطاف. وقد تتطور هذه إلى تجاذب بين طرفين وتبنى بينهما أسس من المحبة والاحترام. ولان النشاط الانفعالي للإنسان من كلا الجنسين والصادر عن العاطفة لا يستثار إلا إذا وجد الموقف المثير الذي يتعلق بموضوع العاطفة، أما في حالة غياب المثيرات فالنشاط العاطفي الانفعالي يظل كامنا في النفس، وعاطفة الحب من خلال المثيرات غالبا ما تكون غير هادفة في بادئ الأمر، فوسائل التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها تقدم مثيرات نفسية قوية الأثر وتترك رواسب فعلية تغذي العلاقة من خلال تكثيف التفاعل بين الطرفين وسهولة تبادل الأفكار و الآراء والتصورات المشتركة بينهما و تحديد مدى عمق العلاقة بينهما.

وتشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن موقع (الفيس بوك) أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين(18-25) يمثلون نسبة 52% كما أشارت دراسة Cassidyi 2006 إلى

تغلغل هذه الشبكات في أوسط الطلاب الجامعيين حيث وصلت نسبتهم 79 %، مما استدعى اهتمام الباحثين وذلك بتسليط الضوء على الطالب الجامعي المستخدم لموقع الفيس بوك و الإشباعات المحققة منه ومن اجل فهم سلوكهم كان من الضروري الاهتمام باتجاهاتهم اليومية اتجاه مواضيع مختلفة حيث تعد الاتجاهات تنظيم محكم لخبرات وتجارب الأفراد بحيث تؤدي إلى تحديد الشكل النهائي للاستجابة الايجابية أو السلبية اتجاه موضوع ما من الإحساسات أو المشاعر نحو أو ضد ما يفهمه الطالب عن ذلك الموضوع وعليه فإن الاتجاه يتضمن جانب معرفي وجانب عاطفي، فهناك من يعبر عن وجهة نظره حول هذه العلاقات بالرفض لأنها تأثر على الفرد ويكون هذا التأثير في كافة المجالات ومن بينها مجال دراسته، في حين هناك اتجاه ايجابي نحو هذه العلاقات لما تشمله من ميل وارتياح للجنس الآخر لما لها أهمية بالغة في حياة الأفراد.

وبالتالي قد ينعكس ظهور العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي سواء بالإيجاب أو بالسلب، خاصة أن الطالب الجامعي له التزامات تنتظره وواجبات، وله أهداف وغايات تختلف عن أهدافه في المراحل السابقة من حياته.

وآماله فالشباب يختلفون من حيث أنماط الطموح التي يسعون إليها فالبعض لديهم طموحات اقتصادية فالآخر له طموحاته الاجتماعية، بينما البعض الثالث له طموحات ثقافية والرابع له طموحاته المهنية والبعض لديهم طموحات متعددة في جوانب كثيرة، وبناء على ذلك تأتي هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

وذلك بمحاولة الإجابة على التساؤل التالي : هل يوجد اثر لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية في شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح ؟

وانبثق عن هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- هل يوجد فروق في التحصيل الدراسي تبعا اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟.
- هل يوجد فروق في مستوى الطموح تبعا اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ؟.
- هل يوجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس( ذكر ، أنثى ) ؟

- هل يوجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس( ذكر، أنثى ) ؟

**2-فرضيات الدراسة :**

- يوجد فروق في التحصيل الدراسي تبعا اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يوجد فروق في مستوى الطموح تبعا اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- يوجد فروق في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس( ذكر ، أنثى )
- يوجد فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس( ذكر، أنثى )

**3-أهداف الدراسة :**

1. تحديد مفهوم واضح يعكس أبعاد و طبيعة العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والاتجاهات الطلابية نحوها.
2. تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العلاقات العاطفية على شبكات التواصل الاجتماعي.
3. تتبع مسار وآثار هذه العلاقات العاطفية على المجتمع الطلابي، وعلى طموحهم.
4. التعرف على ما إذا كان هناك اتجاه ايجابي للطلبة الجامعيين نحو شبكات التواصل الاجتماعي لسهولة بناء علاقات عاطفية عبرها.

**4-أهمية الدراسة :**

1. قلة الدراسات العلمية من قبل الباحثين حول العلاقات العاطفية باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
2. حب الاطلاع على هاته الظاهرة من ناحية علمية وتأثيرها على التحصيل الدراسي و مستوى الطموح .
3. تعتبر العلاقات العاطفية بين الجنسين في مواقع التواصل الاجتماعي من موضوعات الحديثة.

4. تتمثل أهمية الدراسة في معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العلاقات العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة أثار هذه العلاقات على الطالب سلبا أو ايجابيا.

**5. التعاريف الإجرائية للدراسة:**

**1.5 الاتجاهات** : تنظيم الفرد لبعض العمليات النفسية، تظهر محصلتها في سلوكه الفعلي والذي يعبر بدوره عن وجهة نظره حول موضوع معين من الموضوعات مهما كان نوعه، معبرا عن اتجاهه بالتأييد أو الرفض أو حتى بالمحايدة بطريقة تحكمية يمكن قياسها بإعطاء درجات لهذه الموافقة أو المعارضة أو المحايدة .

**2.5 العلاقات العاطفية:** هو علاقة تربط ما بين اثنين من جنسين مختلفين تكون هذه العلاقة نتيجة حب بين الطرفين، وتظهر في مجموعة من الانفعالات اتجاه موضوع معين أو شخص معين تجعله يقوم بمجموعة من السلوكات والأفعال، كما يشترط في استمرارها هو استجابة كلا الطرفين لضمان نجاحها وذلك بوجود قدر كاف من التفاهم والتقارب والمشاعر بينهما.

**3.5 مستوى الطموح:** هي تلك الأهداف الدراسية المستقبلية التي يصفها الطالب الجامعي ويسعى لتحقيقها تدريجيا خلال مساره الدراسي عن طريق نجاحاته الدراسية المتلاحمة والتي سيعبر عنها بالدرجة المتحصل عليها في الاستبيان المعد لذلك.

**4.5 التحصيل الدراسي:** يعرف بأنه مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالب في جميع المواد الدراسية، والتي تعبر عن إجمالي ما اكتسبه من معارف ومهارات وخبرات خلال الفصلين الدراسيين معا.

**6. حدود الدراسة:**

**1.6 الحدود الزمنية:** خلال 2018/2017.

**2.6 الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الأساسية في جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

**3.6 الحدود البشرية:** 160 طالب وطالبة.

**7. الدراسات السابقة:**

نظرا لأهمية متغيرات الدراسة في حياة الفرد والمجتمعات وخاصة لدى عينة الدراسة(طلبة جامعيين) فقد أجريت العديد من الدراسات حول العلاقات العاطفية و شبكات التواصل

الاجتماعي و متغير التحصيل الدراسي وكذلك متغير مستوى الطموح، فقد اختلفت الدراسات في إجراءاتها المنهجية وطريقة التناول الموضوع وكذلك العينات التي طبقت عليها إلا أنها تصب جميعها في نفس السياق بما يخدم موضوع البحث وعليه سنقوم بعرض الدراسات السابقة التي تخدم متغيرات الدراسة أو احدهما ثم التعقيب على هذه الدراسات :

## 1.7 الدراسات المتعلقة بالعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

– **دراسة زموري زينب وبغدادي خيرة (2005):** العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي، أجريت هذه الدراسة من قبل وطبقت في جامعة ورقلة الجزائر على طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية (قسم علم الاجتماع وعلم النفس) وتهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى خروج العلاقات بين الجنسين بواسطة الإنترنت من مجتمعها الافتراضي إلى المجتمع الحقيقي، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وعلى أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى: أن معظم أفراد العينة يتصلون بموقع الفيس بوك في أوقات الفراغ ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع إلى تكوين علاقات صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الآخر، إلا أن هذه العلاقات غير جدية بل هي عبارة عن منفذ فقط للتسلية والترفيه عن النفس بالنسبة لهم . أن هذه العلاقات لم تصل إلى مجال تواجدها الحقيقي لأنها غير جدية بل هي علاقة تسلية وترفيه مما يفسر لنا أن هناك نوع من عدم التجاوب في بعض الأفكار بين الطرفين. كشفت الدراسة عن فئتين من المندمجين في العالم الافتراضي، الفئة الأولى تبحث عن ذاتها في عالم الافتراضية لتحققها بعيدا عن ضغوط المجتمع وتقاليده التي تكبح جماح مشاعرها وبالتالي يعتبر العالم الافتراضي بالنسبة لها هروب من سلطة المجتمع وتقاليده، أما الفئة الثانية فهي أيضا مندمجة في العالم الافتراضي ولكنها تحاول أن تتحدى سلطة التقاليد والقيم وتتجاوزها بالإبقاء على العلاقة العاطفية عبر الوسائل الإلكترونية حتى والو لقيت معارضة من طرف المجتمع.

**دراسة أجنبية :**

– **دراسة : Muise, Christofides & Desmarais (2009)، وعنوانها:** (More Information Than You Ever Wanted: Does Facebook Bring Out the Green-Eyed Monster of Jealousy?). وهدفت الدراسة إلى الكشف عن دور شبكة

الفيس بوك في إثارة الغيرة والحسد بين المتحابين، وفيما إذا كان التعرض الكثيف لهذه الشبكة قد ينبئ بعلاقات مبنية على الشك والغيرة بدلا من العلاقات الغرامية والعاطفية، وذلك من خلال إجراء مقابلات مع عينة مكونة من (308) من طلبة البكالوريوس ممن تتراوح أعمارهم ما بين (17–24) سنةً، ويقيمون علاقات غرامية مع آخرين، وقد كشفت الدراسة أن التعرض الكثيف لموقع الفيس بوك يقود إلى الغيرة والحسد، وذلك ربما بسبب الإدمان الذي يقود إلى الكشف عن معلومات غامضة عن الشريك لا يمكن الوصول إلى حقيقتها بسهولة، مما يدفع إلى التعرض الزائد لهذه الشبكة بهدف الوصول إلى الحقيقة عن الطرف الآخر، كما كشفت الدراسة أن غالبية المبحوثين يقضون حوالي (40) دقيقة على الفيس بوك يوميا، وان نسبة تعرض الفتيات من أفراد العينة لموقع الفيس بوك أكثر من الرجال، وأن لديهم ما معدله (25– 1000) صديق للمشارك الواحد على الشبكة، وتوصلت الدراسة أيضا إلى ان ما نسبتهم (74.6%) من أفراد العينة يضيفون من كانوا على علاقة عاطفية أو يقيمون معهم علاقات جنسية في السابق كأصدقاء، وأن (92.1%) من المبحوثين لدى شريكهم أصدقاء من الغرباء الذين لا يعرفونهم، مما يقود إلى الغيرة والحسد بين المتحابين.

- **دراسة رجاء عبد الله احمد حمد نيل (2014)** : بعنوان اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات :دراسة ميدانية في بعض الجامعات السودانية، هدفت هذه الدراسة للتحقق من اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات (النوع، الإقامة، التخصص، الكليات ). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من (300) طالبا وطالبة، ولجمع البيانات استخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية بالإضافة إلى مقياس التوافق النفسي والمعدل التراكمي للطلاب وللمعالجة الإحصائية للبيانات استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد أظهرت الدراسة نتائج مهمة منها وجود السمة العامة للعلاقات العاطفية الطلابية الايجابية ومستوى توافقهم النفسي، ووجود علاقة موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية والتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي، وأوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا لصالح (الإناث)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للإقامة لصالح (خارجي)، وتوصلت

إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية تبعا للتخصص ونوع الكلية. وكما تبين أيضا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التوافق النفسي لطلاب بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاههم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع لصالح (الإناث)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اتجاهات الطلاب في ضوء توافقهم النفسي تبعا للإقامة لصالح (الخارجي). وأشارت الدراسة على عدم وجود فروق في التخصص ونوع الكلية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات التحصيل الأكاديمي لطلاب بعض الجامعات السودانية في ضوء اتجاههم نحو العلاقات العاطفية تبعا للنوع لصالح(الإناث)، والإقامة لصالح (الخارجي)، والتخصص لصالح(الأدبي) ، وأوصلت الدراسة بتفعيل الإرشاد التربوي للطلاب وبث الوعي للابتعاد عن العلاقات العاطفية السلبية من خلال المنهج .

– **دراسة عرعار وفاء وباشي أسيا:** عنوان الدراسة هو العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين من أعداد طالبتين عرعار وفاء وباشي أسيا تحت إشراف الأستاذة بويعلي وسيلة وهي دراسة في علم الاجتماع والاتصال وتهدف هذه الدراسة إلى تبين هذه العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين وهذا انطلاقا من الإشكالية التالية: ما هو واقع العلاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطالب الجامعي؟، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع, وتكونت عينات الدراسة من (116) طالب اختيرت بطريقة منتظمة بتوزيع مناسب % 10 من مجتمع الدراسة البالغ (1160) طالب يدرسون علم النفس وعلم اجتماع كلاسيكي وعلم اجتماع المادي وقد اعتمدنا في جميع البيانات على الاستمارة، حيث تكونت من (24) سؤال وتم الاعتماد على المعالجة الإحصائية للمعطيات ثم النسب المئوية ومن ثم تفسير النتائج وتحليلها من خلال أراء المبحوثين, والإطار النظري وربطها بتساؤلات الدراسة وقد كانت النتائج: أن عوامل تكوين علاقات العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعيين هي أسباب علمية 41,37 %. أسباب عاطفية 18,96%، أما فيما يخص دور الانترنت في زيادة من قوة العلاقة العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة

الجامعيين لا تزيد عن 58,65 %. أما فيما يخص تحول هذه العلاقة إلى ارض الواقع وخروجها من الواقع الافتراضي فقد كانت النتيجة تنقطع بنسبة 58,62 %.

– **دراسة الحازمي، ملك بنت موسى علي 2016)** بعنوان: استخدام الإنترنت والعلاقات العاطفية والدعم الاجتماعي المدرك كمنبئات بالوحدة النفسية، تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي؟ هل يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية بين الجنسين من خلال المتغيرات التالية (استخدام الإنترنت –العلاقات العاطفية – الدعم الاجتماعي المدرك)، هدفت الدراسة إلى: التعرف إلى التنبؤ بين متغيرات الدراسة. التعرف إلى الفروق بين الجنسين في الوحدة النفسية والدعم الاجتماعي المدرك (الأسرة –الأصدقاء –الأشخاص المميزين). التعرف إلى الفروق الجوهرية بين الجنسين في متغيرات الدراسة التالية: (الدعم الاجتماعي المدرك، العلاقات العاطفية، الوحدة النفسية) تعزى للمتغيرات الديموغرافية التالية: (المستوى التعليمي، مكان تصفح الإنترنت، مدة تصفح الإنترنت، أوقات تصفح الإنترنت). مجتمع الدراسة وعينتها :اختارت الباحثة عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع موظفي مستشفى الملك خالد الجامعي بمدينة الرياض وعددهم (710) موظف وموظفة بواقع (53) ذكر و(53) أنثى . منهج الدراسة وأدواتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، كما استخدمت في الدراسة الأدوات التالية: استمارة بيانات أولية خاصة باستخدام الإنترنت إعداد الباحثة، مقياس المظاهر السلبية لاستخدام الإنترنت إعداد الباحثة، مقياس العلاقات العاطفية Passionate Love Scale ، تعريب السيد فهمي علي، مقياس الدعم الاجتماعي المدرك تعريب الباحثة، مقياس الشعور بالوحدة النفسية، إعداد: عبد الرقيب البحيري. أهم النتائج: يمكن التنبؤ بالوحدة النفسية بين الجنسين من خلال متغيري استخدام الإنترنت والدعم الاجتماعي المدرك، توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الوحدة النفسية وبين كل من العلاقات العاطفية والمظاهر السلبية لاستخدام الإنترنت ككل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموظفين والموظفات في العلاقات العاطفية، لصالح الإناث، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (المظاهر العضوية–المظاهر المعرفية– المظاهر السلبية لاستخدام الإنترنت ككل) باختلاف متغير المستوى التعليمي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيري (المظاهر المعرفية –المظاهر السلبية لاستخدام الإنترنت ككل) باختلاف مدة تصفح الإنترنت. أهم توصيات الدراسة: عقد برامج تدريبية لموظفي

المستشفيات تهدف إلى توعية الموظفين بالآثار السلبية المتلاحقة للاستخدام المفرط للإنترنت ومساعدتهم على زيادة فاعليتهم في الحياة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال عرضنا لدراسات السابقة وجدنا ان هذه الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في اختيار الباحثون لدارستهم للعينة من الطلبة الجامعيين باستثناء دراسة الحازمي، إضافة لذلك الأداة المستخدمة وهي الاستبيان إلا ان الاختلاف كان من حيث المنهج المستخدم حيث لجأ الباحثون إلى استخدام المنهج الوصفي والمنهج الوصفي التحليلي و المنهج الوصفي الإرتباطي، وفي الدراسة الحالية استخدمنا المنهج السببي المقارن، ووجود دراسات أجنبية تناولت الموضوع، كما هناك اختلاف آخر وهو أن الدراسات درست هذا الموضوع في عدة جوانب منها الأسباب المؤدية لتكوين العلاقة والمشاكل التي تسببها هذه العلاقة ومن ثمة الآثار التي تتركها سواء الايجابية أو السلبية. استفادت الدراسة الحالية كثيراً من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطاره النظري وبناء أداته وتفسير نتائجه، ولعل ما يميزه عن الدراسات السابقة تركيزه على العلاقات العاطفية في شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على طلبة الجامعيين، كما أكدت الدراسات على أهمية هذه العلاقات العاطفية وما هي أهم الايجابيات والسلبيات جراء هذه العلاقات و التصدي لهذه المشكلات، واتضح أيضاً أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت تأثير اتصالات العاطفية عبر الانترنت للطلبة الجامعيين وتأثيره على التحصيل الدراسي.

**2.7 دراسات تناولت مستوى الطموح والتحصيل الدراسي :**

- **دراسة حياة احمد عثمان محمد (2006)** عنوانها : مستوي الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية بمحلية( كرري و أمبده ) أم درمان، هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن مستوي الطموح وعلاقته بالقلق والتحصيل الدراسي لدي طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية في محليات أم درمان الكبرى وقد بلغ حجم العينة (147) طالبا وطالبه منهم (76) طالبا و (98) طالبه، واخذ الباحث من طلاب المساق العلمي(109) طالبا وطالبه ومن المساق الأدبي (65) طالبا وطالبه وتم اختيارهم بالطريقة العشوائي المرحلية. وكما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مستوي الطموح لكامليا عبد الفتاح ومقياس القلق الصريح لجانين تايلور، ولقياس التحصيل الدراسي استخدمت الباحثة نتيجة الامتحان

التجريبي لولاية الخرطوم العام الدراسي2005 وقد استخدمت الباحثة طرق متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في اختبار (ت)، وحساب معامل الارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الكمي. وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية : يتسم طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية محليه أم درمان بمستوي طموح عال. توجد فروق ذات دلاله بين الذكور والإناث في مستوي الطموح لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين الطلاب العلميين والطلاب الأدبيين في مستوي الطموح. توجد علاقة ارتباطيه موجبه (طرديه) بين مستوي الطموح والقلق. لا توجد علاقة ارتباطيه موجبه (طرديه) بين مستوي الطموح والتحصيل، لا توجد علاقة ارتباطيه موجبه (طرديه) بين القلق والتحصيل الدراسي .

- **دراسة الأسود (2009)** بعنوان: دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، وهدفت إلى معرفة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق من خلال معرفة الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (272) طالبا وطالبة، من جامعتي الأزهر والقدس المفتوحة في غزة، حيث استخدم الباحث أداة لقياس دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق من إعداد الباحث، من النتائج التي أظهرتها النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في التفوق الدراسي لدى الجنسين، لصالح الإناث، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغيري المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي.
- دراسة **الطروانة والفنيخ(2012)**:هدفت إلى تقصي أثر استخدام الإنترنت على التحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. تكون المجتمع الإحصائي من جميع الطلاب والطالبات الذين يستخدمون شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في جامعة القصيم، وقد تكونت عينة الدراسة من(595) طالبا وطالبة من الطلبة الذين يستخدمون(الإنترنت) في جامعة القصيم، وتم استخدام مقياس التكيف الاجتماعي، ومقياس الاكتئاب، ومقياس الاتصال، كما تم الرجوع للمعدلات التراكمية للطلبة للكشف عن التحصيل الدراسي، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى التكيف الاجتماعي ومهارات الاتصال لمن يستخدمون الإنترنت بشكل معتدل

وقليل، في حين انخفض مستويات التكيف الاجتماعي والاتصال لدى الطلبة ذوي المستويات المرتفع لاستخدام الإنترنت، كما أشارت أن مستوى الاكتئاب انخفض لدى الطلبة متوسطي الاستخدام، وارتفع لدى الطلبة مرتفعي الاستخدام، وأن هناك فروقا ذات دلالات إحصائية لكل من التحصيل الأكاديمي، والتكيف الاجتماعي تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت، والنوع الاجتماعي، والتخصص، ولصالح المستوى المتوسط بالاستخدام.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الدراسات السابقة والتي تناولت جانبا من جوانب الدراسة التي بصدد دراستها وإن كانت كل دراسة تختلف عن الأخرى حسب الهدف والأهمية والأدوات المطبقة والعينة التي طبقت عليها الدراسة ومدى علاقتها بالدراسة وفيما يلي عرض لما جاء فيها:

تناولت الدراسات السابقة دراستها على عينة من طلبة جامعين وعلاقة مستوى الطموح واثر استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي وجاءت الدراسة الحالية لمسايرة الدراسات السابقة بهدف معرفة أثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح .

# الفصل الثاني :

# الاتجاهات

**تمهيد**

1. **مفهوم الاتجاهات.**
2. **علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم الأخرى.**
3. **نظريات تكوين الاتجاهات.**
4. **مكونات الاتجاهات.**
5. **أنواع الاتجاهات.**
6. **أساليب الاتجاهات.**
7. **طرق قياس الاتجاهات.**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد :**

يحتل موضوع الاتجاهات النفسية مكانة وأهمية في ميادين علم النفس عامة، وعلم النفس الاجتماعي خاصة. كما تؤدي الاتجاهات دورا مهما في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يعترض لها في حياته اليومية، وقد تكون تلك الاستجابات لمثيرات إيجابية أو سلبية بناءا على تقبله أو رفضه لتلك المثيرات. فلكل فرد منا اتجاهات متعددة توجه سلوكه نحو مواقف أو قضايا أو مهن معينة، ويتوقف تمسك الأفراد باتجاهاتهم السيكولوجية على مدى ما يؤمنون به ومدى رؤيتهم الذاتية ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى بعض المفاهيم حول الاتجاهات، وأنواعها وأهم نظريات تكوينها، وفي الأخير سوف نتناول طرق قياس الاتجاهات.

## 1. مفهوم الاتجاهات:

**الاتجاه لغة:**

ترجع كلمة الاتجاه تاريخيا إلى أصلين: الأول مشتق من الأصل اللاتيني "Aptus" والذي يشير إلى معنى اللياقة وكان أول من استخدمه (هربت سبنسر).أما الثاني فيرتبط باستخدام كلمة "Posture" والتي تعني وضع الجسم عند التصوير، ثم تطور استخدام هذا المصطلح وأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة. **(حجاب،2003،259)**

**الاتجاه اصطلاحا :**

الاتجاه النفسي استعداد وجداني مكتسب، ثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها ويحبذها أو يرحب بها ويحبها، أو يميل به عنها فيجعله يعرض عنها أو يرفضها أو يكرها. **(راجح،1967،95 )**

وهي عبارة عن تنظيم ذهني وعصبي للفرد، أو استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة، وهي أيضا توجه وتتحكم في استجابات الفرد المختلفة .

**(أحمد عمر،2010،317)**

**تعريف معجم المصطلحات التربوية :**

هو الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة نتيجة مرروه بخبرة معينة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، وهو مفهوم يعكس مجموع استجابات الفرد، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات أو المواقف تكون جدلية بالضرورة أي تختلف فيها وجهات النظر، وتتسم استجابة الفرد بالقبول بدرجات متباينة أو بالرفض بدرجات متباينة أيضا.

**تعريف معجم علم النفس والتربية :** موقف أو ميل راسخ نسبيا أكان رأيا أم اهتماما أم غرضا يرتبط بتأهب لاستجابة مناسبة . **( شحاتة ونجار،2003،16 )**

الاتجاهات هي السمات المتعلقة باتجاهات الشخص نحو الموضوعات أو المسائل الاجتماعية . **(عويضة،1996،58)**

فعرفها "**بالدوين**" **Balswin** بأنها الاستعداد للقيام بعمل ما .

ويعرفها "**بوجاردوس**" **Bougardous:** بأنها النزعة للتصرف سواء إيجابيا أو سلبيا لوضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية أو سلبية لهذا التصرف . **( سهير،1999،70)**

هو الاستعداد للوقوف مع شيء أو إنسان أو موقف أو ضد واحد منها بأسلوب معين فيه حب أو كراهية أو خوف أو استياء إلى درجة معينة من الشدة، وعندما يقوى الاتجاه نحو الشيء في الشخص لينقلب اهتماما أو ميلا انحرافه له بالسلوك المحقق له .

**(أبوأسعد،2009، 116)**

ومنه يمكن أن نعتبر الاتجاه بأنه استعداد نفسي ثابت نسبيا يعبر عنه بالموافقة أو الرفض من خلال البيئة التي تحدد ايجابية أو سلبية هذا التصرف .

**2. علاقة مفهوم الاتجاه بغيره من المفاهيم الأخرى :**

1.2 **الميول :** تعكس الميول المتمثلة في السلوك ما يجذب الفرد أو يبعد اهتمامه عن أنشطة معينة، أي ان الميول تعبر عن تفضيلات الفرد للقيام بأنشطة دون سواها، في حين أن الاتجاهات لا تقتصر على المشاعر، حيث إنها تتضمن أحكاما قيمية، أي استجابات القبول أو الرفض. **(علام،2000،519)**

2.2 **الاتجاه والسلوك:** قد حاول علماء النفس الاجتماعي بيان العلاقة بين الاتجاه والسلوك، وقد تبين أن الاتجاهات لها أثر على سلوك الفرد، فالاتجاه الموجب يؤدي إلى إقبال الفرد نحو شيء معين، في حين أن الاتجاه السالب يؤدي إلى إحجام الفرد وابتعاده عن موضوع معين. **(عوض،2003،14)**

3.2 **الاعتقاد :** الاعتقاد حسب "**كرتشفيلد** "هو تنظيم مستقر وثابت للإدراكات والمعارف حول بعض جوانب العالم السيكولوجي للشخص، أو هو نمط المعاني الذي يضيفها الفرد على أحد الأشياء، أما الاتجاه فهو استعداد لتقييم الموضوعات بالتفضيل أو عدم التفضيل. **(عكاشة،2002،123)**

4.2 **الآراء:** هناك أوجه تشابه بين الآراء والاتجاهات، غير أن مفهوم الرأي يشير عادة إلى الاقتراع، حيث يطلب من الفرد التعبير عن مشاعر التفضيل تجاه كل فقرة على حدة، وليس على مجموعة متجانسة من فقرات استبيان أو مقياس معين، مثل ما تقديرك لنظام اليوم الدراسي الكامل؟ (ممتاز، جيد، مناسب، غير مناسب) والآراء تتضمن مشاعر أقل مما تتضمنه الاتجاهات، وأقل منها موضوعية، وتعتمد بدرجة أكبر على الحقائق أو المعلومات لدى الفرد فيما يتعلق بالموضوع الذي يقترع عليه، كما أن الآراء لفظية، بينما الاتجاهات تتوسط أحيانا بعمليات غير لفظية أو لا شعورية، أي أن الآراء

تنعكس في استجابات لفظية بينما الاتجاهات تعد استعدادات سابقة أو تهيؤا. **(علام،2000،519)**

## 5.2 القيمة:

يقول المعايطة " تعتبر الاتجاهات والقيم حالات مكتسبة وعلى الرغم من أنه يمكن النظر إلى كل من الاتجاهات والقيم على أنهما حالات من حالات الدافعية لها خصائص تحديد ما هو متوقع وما هو مرغوب فمن المألوف دراسة كل منهما على أنهما يختلفان عن بعضها البعض. **(المعايطة،2000،189)**

كما يعرض المعايطة أهم الفروق بينهما وهي:

- إن الأفراد لديهم اتجاهات تفوق في عددها القيم الموجودة عندهم.
- تتميز القيم عن الاتجاهات من ناحية الصلة بالثقافة، إذ أن الثقافة عادة يكون لهم قيم معينة ولا يقال أن لها اتجاهات نفسية.
- لما كانت الاتجاهات تتجمع في شكل تكتلات فإن القيم هي النواة التي تتجمع حولها هذه الاتجاهات لتوجيه السلوك على مدى طويل للبلوغ إلى هدف له جاذبيته.
- الاتجاهات أكثر عرضة للتعبير بينما القيم الأساسية أكثر ثباتًا واستقرار واستمرارًا. **(المعايطة،2000،189)**

الفرق بين القيم والاتجاهات هو الفرق بين العام (القيمة) والخاص( الاتجاه) حيث تمثل القيم محددات اتجاهات الفرد، فالقيم تجريدات، أو تعميمات تتضح أو تكشف عن نفسها من خلال تعبير الأفراد عن اتجاهاتهم نحو موضوعات محددة، فاتجاه الفرد نحو مبنى ضخم مثلا قد يتأثر بالدرجة التي توجد بها قيمة الجمال عند هذا الفرد، بمعنى أن مفهوم القيمة أعم وأشمل من مفهوم الاتجاه .وأن القيم تقدم المضمون للاتجاهات فالقيم ينقصها موضوع محدد تنصب عليه، بعكس الاتجاه الذي يرتبط دائما بموضوع محدد .فإذا كان لدى الفرد الآخر من الاتجاهات، فإن لديه العشرات فقط من القيم، لأن القيمة تشمل مجموعة من الاتجاهات المرتبطة فيما بينها . **(عطوة،1994،92)**

إن الاتجاه هو الوحدة الأساسية التي تتكون منها القيمة، وذلك يعني أن طبيعة القيم جزء من طبيعة الاتجاهات .وتعميد وجود القيمة على تكون عدد من الاتجاهات نحو موضوعات ذات صلة فأي تغيير في أحد الاتجاهات التي ترتبط بقيمة معينة سيؤدي إلى تغير في الاتجاهات التي تتكون من هذه القيمة.

ويقول "**عبد الله**" و"**خليفة**": يتلخص الفرق بين القيمة والاتجاه في أن القيمة أعم واشمل من الاتجاهات فتشكل مجموعة من الاتجاهات فيما بينها علاقة قوية لتكون قيمة معينة. وتحتل القيم موقعا أكثر أهمية في بناء شخصية الفرد من الاتجاه. **(العتيبي،2004،25)**

3. **نظريات الاتجاهات:**

### 1.1 نظرية التحليل النفسي :

تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا في تكوين الأنا "ego"، والانا يمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مراحل البلوغ، وان اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي لمتطلبات الهو "id" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية (الأنا الأعلى super ego).
إذ يتكون اتجاه إيجابي نحو الأشياء التي خفضت التوتر، أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر. ويمكن لاتجاهات الفرد أن تتغير إذا ما تم دراسة ميكانيزمات الدفاع الذاتي لديه والحلول التي تقدمها وكذلك الأعراض التي من خلالها يخفض من توتراته، ويتم ذلك عن طريق إخضاع الفرد للتحليل النفسي، لتبصيره بأساس توافقانه المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات قبول أو رفض. **(وحيد،2001،51)**

### 2.1 النظرية المعرفية :

تستند المدرسة أو النظرية المعرفية إلى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصورة مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركها، ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية واستراتيجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها لذلك فإن اتجاهات الفرد هي عبارة عن صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية، وبذلك فإن الاتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد، فالاتجاه السلبي هو مجموعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التي واجهها فالمعارف والأبنية المعرفية المخزونة لدى الفرد عند خزنها ودمجها في بنائه المعرفي كان قد وضعها وضع المعالجة، جمع عنها المعلومات والحقائق، نظمها رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزنها على صورة خبرة متكاملة، فالاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة قد طورها الفرد بصورة خاطئة .
**(الزبيدي،120)**

### 3.1 النظرية السلوكية:

يتحدث أصحاب وجهة النظر السلوكية المتعلقة بالاشتراط الارتباطي (بافلوف) في تعليم الاتجاهات وتكوينها، أن الكائن يميل إلى تعميم المثير وربط المثير الطبيعي بمثيرات أخرى. قريبة منه أو شبيهة به. بالتالي، فإن الكائن يستجيب بنفس الأسلوب للمثيرات الشبيهة بالمثير الطبيعي الأول أو المرتبطة به والقريبة منه، بينما تقوم نظرية الإشراط الإجرائي (سكنر) على مبدأ أن سلوك الكائن أو استجابته التي تعزز يزيد احتمال تكرارها. وانطلاقا من وجهة النظر هذه، فإن الاتجاهات التي يجري تعزيز أنماط السلوك المرتبطة بها. يزيد احتمال استبقائها من تلك التي لا تعزز. مشيرين إلى أن أنماط السلوك التي لا تعزز أو تلك التي يجري سحب المعززات عنها تميل إلى الانطفاء والامحاء التدريجي. **(ملحم،2002،322)**

### 4. مكونات الاتجاهات :

تعد المكونات العناصر الأساسية في بنية الاتجاهات وهي تكمل بعضها البعض وتساهم في توجيه الاستجابة وتحديدها سواء كانت إيجابية أو سلبي، وقد كان سميث أول من قدم تحليلاً منظما وشاملاً عن الاتجاهات فقد ميز في وصفه الاتجاهات بين ثلاث فئات من الخصائص التي يمكن قياسها تتمثل في الجوانب الانفعالية، والمعرفية، السلوكية.

**(خليفة،2006،9)**

### 1.4 المكون العاطفي :

يشير هذا المكون إلى أسلوب شعوري عام، يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه فبعد أن يتكون لدى الفرد مجموعة من الخبرات والمعارف عن موضوع معين، يظهر لديه بعض الأحاسيس والمشاعر التي تعكس اتجاهه الإيجابي أو السلبي نحو الموضوع الذي يعبر فيه عن مواقفه واعتقاداته وتوجهاته . **(أبو الريش،2013،50)**

### 2.4 المكون المعرفي :

يدل هذا المكون على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه، فالطالب الذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا، قد يملك بعض المعلومات حول

طبيعة هذه الدارسات، ودورها في الحياة الاجتماعية، وضرورة تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم.

### 3.4 المكون السلوكي :

يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة. إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، ويثابر على أدائها بشكل جدي وفعال .

تتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (المكون السلوكي).وعلى العكس، فقد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله، إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه. وفي جميع الأحوال، لا يمكن الاستدلال على الاتجاه، من خلال سلوك ظاهري يؤديه صاحب الاتجاه، وتوحي الدلائل عموما، بأن الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية، تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة، بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية . **(نشواتي ،2003،471)**

ويمر الاتجاه بمراحل تكوينية ثلاث تتضمن ما يلي :

- **المرحلة الإدراكية:** تنطوي هذه المرحلة على احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة التي تشمل كلا من البيئة الطبيعية والاجتماعية .
- **مرحلة تكوين الميل :** في هذه المرحلة يتكون الميل نحو موضوع معين، كميل الفرد نحو الموسيقى أو الأغاني أو الشعر .
- **مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات:** يتطور الميل في هذه المرحلة ويتبلور ويتحول إلى اتجاه، يميل هذا الاتجاه بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد . **(المخزوني،21 )**

## 5. أنواع الاتجاهات:

وتصنف الاتجاهات التي يحملها الفرد على أنواع مختلفة كما يأتي :

1.5 **الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة:** تتضمن العامة تلك الاتجاهات التي يحملها عامة الناس كاتجاههم نحو منظمة معينة أو حزب سياسي محدد أو جمعية علمية. أما الاتجاهات الخاصة فهي التي تتضمن الاتجاهات الشخصية الذاتية للفرد

2.5 **الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:** تكون الاتجاهات الدينية على الأغلب قوية فالشخص الذي يسمع شيئا يشين للدين الذي يعتنقه فإنه يغضب ويتوعد. أما الفرد الذي يحمل اتجاها ضعيفا نحو موضوع معين، كالاتجاه نحو أغنية معينة، فإنه إذا ما سمع شيئا يهين تلك الأغنية فقد يرد على تلك الإهانة أو يقابلها بغير مبالاة.

3.5 **الاتجاهات الايجابية والاتجاهات السلبية** : عندما يحمل الفرد اتجاها إيجابيا نحو موضوع معين فإنه ينجذب إليه. أما إذا كان يحمل اتجاها سلبيا نحو ذلك الموضوع فإنه يبتعد عنه.

4.5 **الاتجاهات السرية والاتجاهات العلنية** : الاتجاهات السرية هي تلك الاتجاهات التي لا يبوح بها أصحابها للآخرين كانضمامهم لحزب سياسي محذور. أما الاتجاهات العلنية فهي تلك الاتجاهات التي لا يشعر الفرد بأي حرج عند البوح بها على الآخرين .

5.5 **الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية:** إذا كانت الاتجاهات مشتركة بين جماعة من الأفراد فغنها تعتبر اتجاهات جماعية، كاتجاهات الأفراد نحو قائد معين أو فريق رياضي أما إذا كانت خاصة بالفرد نفسه فإنها تعتبر فردية، كاتجاه الفرد نحو صديق معين . **(المخزوني ،18.17)**

## 6. أساليب تغيير الاتجاهات :

- **لعب الأدوار:** ويتمثل في الشخص حينما يؤدي دورا متعارضا مع فكرة يحملها أو اتجاها يتبناه ينبثق عنه تغير اتجاهه لكي يكون متسقا مع سلوكه .

- **إحداث الشعور بالإثم:** ويتمثل في أن الشخص يشعر بالذنب من جراء اقترافه خطأ، وانه يستطيع ان يخفف هذا الشعور غير المريح بالاستجابة إلى ما مطلوب منه سلوك يقتصد انه يخفف هذا الشعور غير المريح .
- **الخوف :** ويتمثل في أن المعلومة المؤدية إلى إثارة الخوف العالي لدى الشخص تؤدي إلى تغير الاتجاه أكثر من المعلومة المؤدية إلى أثارة خوف واطئ .
- **المكافأة :** وتمثل في أن التعزيز الكبير يؤدي إلى تغير قليل في الاتجاه بينما تؤدي إلى المكافأة المعتدلة إلى تغير كبير في الاتجاه .
- **المناقشة ورأي الجماعة :** وتتمثل في أن اتجاهات الشخص تعزز ويمكن تبنيها من قبل الجماعة التي ينتمي إليها هذا الشخص إذا ما تم :

أ- البداية بأسلوب مرن ومعرفة الجماعة ان التغير هو في صالحهم .

ب- دفع الجماعة إلى الاتجاه الجديد باستخدام المناقشة .

ت- التشديد على قيم الاتجاه الجديد.

- **وسائل الاعلام :**

وتتمثل في استخدامها لوحدها أو مع وسائل أخرى بيد أن الدراسات العلمية أوضحت :

أ- المذياع أكثر تأثيرا من أسلوب المعلومات المطبوعة .

ب- أن الكلام الحي أكثر تأثيرا من الكلام المسجل .

ت- أن للتلفاز إثارة كبيرة في جذب الانتباه وفي تغير الاتجاه. **(الداهري ،1999،126)**

### 7. طرق قياس الاتجاهات :

يوجد عدة مقاييس اهتمت بدراسة الاتجاهات وأثرها على سلوك الأفراد ومن أهم هذه المقاييس ما يلي :

### 1.7 مقياس بوجاردس : bogardus (لقياس المسافة الاجتماعية )

استخدم هذا المقياس لقياس اتجاهات الأفراد في بعض القضايا الاجتماعية مثل قياس المواقف نحو الأجناس المختلفة، حيث استخدم لقياس اتجاهات الأمريكيين نحو الزنوج، وفي هذا المقياس تكون الأبعاد غير متدرجة ولا توجد فيها علاقات ظاهرية كأن يعطي رأيه حول الزواج من الزنوج أو مصادقتهم أو مجاورتهم أو قبولهم كمواطنين أمريكيين أو عدم قبولهم

واستبعادهم، أي أن العبارات غير متدرجة تدرجا متساويا، كما أن هذا المقياس لا يقيس الاتجاهات الحادة جدا .

**جدول رقم (01) يمثل نموذجا لقياس البعد الاجتماعي لبوجاردس :**

| أتزوج منهم | أصادقهم | أجاورهم في المسكن | أزاملهم في العمل | أقبلهم كمواطنين في بلدي | أقبلهم كزائرين لوطني | استبعدهم من وطني |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) |

### 2.7 مقياس البعد لثورستون : THurstpne (المسافات المتساوية):

يتكون هذا المقياس من عدد من العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، ويتم وضع الإجابة من قبل المفحوص لكل عبارة في سلم للعلاقات مقسم إلى فئات متساوية الطول وتمتد من الطرف المؤيد جدا إلى الطرف غير المؤيد إطلاقا، والموافقة على كل عبارة تعطى تقديرا عدديا معينا على حسب درجة تأييد العبارة للموقف من جميع تقديراته على العبارات المختلفة. تعرض بنود المقياس على عدد كبير من المحكمين وهذا كما يوضحه الشكل :

**شكل رقم (01) : نموذج يمثل مقياس ثورستون**

أقصى درجات قبول ← الحياد → أقصى درجات الرفض

| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

ثم حساب وزن كل عبارة واختيار أنسب العبارات التي تكون بينها المسافات متساوية، وما يؤخذ عن هذا النوع الاستعانة بحكام متحيزين يؤثر في تكوين وبناء المقياس، كما أن المقياس لا يعطي شدة الاتجاه . **(الجبالي،2003،276)**

### 3.7 مقياس ليكارت : Likert (التقديرات المجملة):

ويعتبر من أشهر المقاييس وأكثرها استخداما في مجال قياس الاتجاهات ويعود ذلك إلى سهولة إعداده وتطبيقه، حيث يقوم الباحث بصياغة عدد من العبارات السالبة أو الموجبة

وتكون هذه العبارات منتمية ومرتبة بشكل وثيق بجانب الاتجاه الذي يجري تقويمه، ويسجل المفحوصين استجاباتهم على كل عبارة بوضع إشارة على النقاط الممتدة على المقياس .

**(البادري،2011،551)**

مثال: يتمتع الزنوج في الولايات المتحدة الأمريكية بجميع الامتيازات التي يتمتع بها البيض :

**جدول رقم :(02) يمثل نموذجا لمقياس ليكارت**

| موافق جدا | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق مطلقا |
|---|---|---|---|---|
| (5) | (4) | (3) | (2) | (1) |

### 4.7 طريقة جتمان :

هو مقياس تجمعي متدرج ترتب فيه الفقرات من الأقل تأييدا إلى الأكبر تأييدا بحيث إذا وافق المفحوص على عبارات معينة فإنه يوافق أيضا على كل العبارات التي تعبر عن اتجاه أقل تأييدا 3 و يرفض كل العبارات التي تعبر عن الاتجاه الأكبر تأييدا و درجة التخصص هي النقطة التي تفصل بين كل العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها هكذا لا يشترك فردان في درجة واحدة في هذا المقياس إلا إذا كانا قد اختارا العبارات نفسها

**(المنسي، 2000،208)**

ويمكن توضيح هذا النموذج في الشكل التالي :

- نهاية المستوى الجامعي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد نعم . لا
- نهاية المستوى الثانوي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد نعم . لا
- نهاية المستوى الإعدادي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد نعم . لا
- نهاية المستوى الابتدائي لا يعتبر كافيا لتعليم الفرد نعم . لا
- ينبغي ان يزيد تعليم الفرد بمجرد القراءة و الكتابة نعم . لا

**شكل(02): نموذج يمثل لمقياس جيتمان**

إن هذا المقياس يصلح فقط لقياس الاتجاهات التي يمكن فيها وضع عبارات يمكن تدرجها. **(المعايطة، 2010،177)**

يتضح من العرض السابق أن للاتجاهات عدة مقاييس ولكل مقياس طريقته في قياس الاتجاهات التي يحملها الأفراد نحو أي موضوع أو أشياء أو أشخاص .

**خلاصة الفصل :**

من خلال ما ورد حول الاتجاهات يتبين أن للاتجاه أكثر من مفهوم وذلك يرجع إلى اهتمام كل فئة من العلماء والباحثين بزاوية معينة من زوايا الاتجاه و الاتجاه هو عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، وأن تفسير السلوك يرتبط جزئيا بالتعرف على اتجاهات الأفراد، فالأفراد قد يحملون العديد من الأفكار والمشاعر نحو موضوع الاتجاه، ولكن الذي يحدث هو أن هذه الأفكار والمشاعر وردود الفعل المختلفة نحو هذا الموضوع تظل في تغير دائم طوال الوقت، ولا تقف عند حد ثابت، لذا فإن المهمة الأولى والأساسية في قياس الاتجاه هي محاولة فك هذا الترابط وتبسيط هذا التعقيد، وفي إطار ذلك صممت مقاييس لقياس للاتجاهات التي تشير إلى مدى ما يشعر به الفرد تجاه شيء ما، من حيث كون هذا الشعور بالإيجاب أو السلب .

# الفصل الثالث

## العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

**تمهيد**

**أولا: العلاقات العاطفية:**

1. **تعريف العلاقات العاطفية.**
2. **نظريات نمو العلاقات العاطفية.**
3. **أشكال العلاقات العاطفية.**
4. **أعراض العلاقات العاطفية.**
5. **أسباب العلاقات العاطفية.**

**ثانيا: شبكات التواصل الاجتماعي:**

1. **تعريف شبكات التواصل الاجتماعي.**
2. **أمثلة لأبرز شبكات التواصل الاجتماعي .**
3. **العلاقات العاطفية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد**

يعيش الإنسان في مجتمع والذي تربطه معه الكثير من الروابط أو ما يسمى بالعلاقات الاجتماعية والتي نجدها على عدة أشكال ومن بينها العلاقات العاطفية وهذه الأخيرة تعتبر مهمة للنمو النفسي والعقلي، وحتى الاجتماعي والتي بدورها تفيده ليتعلم نماذج جديدة من السلوك، القيم، والمعايير الاجتماعية، سوف نتطرق إلى التغير الذي أحدثته الوسائل الالكترونية كمجال تفاعلي افتراضي وطبيعة التشكلات الاجتماعية التي افرزها على مستوى العلاقات الاجتماعية.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف العلاقات العاطفية وأهم النظريات المفسرة لنمو العلاقات العاطفية، وأعراض العلاقات العاطفية، والعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي الذي يمثل محور الدراسة.

**أولا: العلاقات العاطفية :**

لتعريف العلاقات العاطفية يتعين علينا معرفة معنى العاطفة أولا :

**لغةً :** من مادة عطف، عطف ، يعطف عطفا.ورجل عطوف وعطاف يحمي المنهزمين .

العاطفة شيء فطري غريزي في الإنسان ولا يستطيع الاستغناء عنها، وتتجلى قدرة الله في ذلك عندما وضعها في الأم لتعطف على أبنائها، ويعطف الغني على الفقير.

وهذا ما أكده ابن منصور حيث قال : العاطفة تعتبر أسمى ما في الحياة لأنها رحمة منها تعطف الأم على وليدها والقوي على الضعيف والغني على الفقير وبها تزدهر الحياة وتكون كلها ورود وزهور وفيض من نعم الله سبحانه و تعالى يعيش الإنسان فيها في أمان واطمئنان. **(منصور،1997،57)**

**اصطلاحاً :** هي استعداد وجداني مركب وتنظيم مكتسب لبعض الانفعالات تدفع صاحبها حول موضوع معين للقيام بسلوك خاص تجاه هذا الموضوع . **(منصور،1997،155)**

**أما الحب :**

فهو شعور بالميل أو السعادة التي تحصل مع وجود الشيء أو الشخص المحبوب.

**(عبد الله،2008،25)**

هو شكل صريح من أشكال العلاقة، بما يكّشف من الحاجة إلى الانجذاب الغريزي من قبل الجنس نحو الجنس الآخر، وللحب أنواع كثيرة لكننا سلطنا الضوء في دراستنا هذه عن الحب الذي يكّون في شكل علاقة عاطفية بين الجنسين في، فما المقصود بالعلاقات العاطفية ؟

**1. تعريف العلاقة العاطفية :**

هي العلاقات القائمة بين الجنسين وهي شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية بحيث يرتبط الجنس بالجنس الآخر وجدانيا. **(الأقصري،2002،50)**

وهي علاقة تنشأ بين طرفين من جنسين مختلفين منبثقة من المشاعر والأحاسيس التي يحملها الإنسان منذ أن خلق، وهى مبنية على التفاهم والحب الصادق والشعور بالانتماء والحنان والراحة بين الطرفين وألا تكون لمصلحة شخصية. **(الحويج،2008،15)**

هي كيان وارتباط بين طرفين وقوام استمرار هذه العلاقة العاطفية هو استجابة الطرفين الأساسيين فيها لإنجاحها وان يكون هناك نوع من التفاهم وتقارب الأفكار والمشاعر بين الطرفين. **(محمد،2007،37)**

العلاقات العاطفية شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية الضرورية التي تربط بين الجنسين، وتحقق تكاملها، ويعني ذلك أن العلاقات بين الجنسين تتجاوز حدود العلاقة الجنسية والعاطفية إلى الصفة الاجتماعية وهي بالتالي تتضمنها و يعني ذلك أن العلاقة العاطفية لا يمكن أن تكون إلا في سياق علاقات اجتماعية تواصلية مثل الصداقة وزمالة العمل والزواج. **(وطفة، 1995،172)**

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن العلاقات العاطفية علاقة تنشأ بين طرفين من جنسين مختلفين منبثقة من المشاعر والأحاسيس التي يحملها الإنسان منذ أن خلق، وهي مبنية على التفاهم والحب الصادق والشعور بالانتماء والحنان والراحة بين الطرفين وأن لا تكون لمصلحة شخصية .

2. **نظريات نمو العلاقات العاطفية :**

اهتم علماء النفس وعلماء الاجتماع بتفسير نمو هذه العلاقة الإنسانية التي تعتبر بالنسبة إليهم من أسمى العلاقات الاجتماعية وأكثرها عمقا. وهناك محاولة قام بها أحد العلماء الاجتماع لوصف العمليات الداخلية الشخصية المتضمنة في علاقة الحب فوجد هذه المراحل بالشكل التالي:

- **الاستثارة :** أي وجود الطرف الآخر الذي يثير الذهن عبر الحواس.
- **الإعجاب :** وذلك بعد أن يوافق الدماغ وتحديدا منطقة الهيوتالاموس مركز إحساساتنا ومشاعرنا على موضوع الاستثارة بناء على عمل عضوي معقد.
- **الرغبة في الطرف الآخر :** إذ لا يوجد إعجاب من دون رغبة.
- **الممارسة الجنسية :** لإشباع تلك الرغبة وتحقيق الحب.

**المرحلة الأولي :الشعور بالألفة :** فإذا كانا يشتركان في خلفية اجتماعية وثقافية واحدة فمن المحتمل أن شّعرا بالتقارب والاطمئنان، وتنشأ لديهما رغبة قوية في التحدث عن نفسيهما وأن

يتعرفا كلاهما أكثر عن الآخر فإذا اختلفت الخلفية الثقافية بطريقة ما فيمكنهما مع ذلك أن يشُعرا بالانسجام، أما إذا لم يشعرا بالألفة كخطوة أولي فإن نمو العلاقة يتوقف.

**المرحلة الثانية : البوح الذاتي :** عندما يشعر الفرد بالاطمئنان إلى علاقة اجتماعية فإنه يبدأ بالمصارحة بما تكنه نفسه، فيتكلم عن أمانيه ورغباته ومخاوفه وطموحاته، وهنا تعمل الخلفية الثقافية الاجتماعية المشتركة على سرعة التقبل.

**المرحلة الثالثة : نمو التبعية المتبادلة :** في هذه الحالة صُبح الفرد معتمدا على الآخر ف إنجاز احتياجاته ورغباته الشخصية، وهذا يرجع إلى أن كل منهما يحس بعمق أنه في حاجة إلى الآخر لأنه يشاركه أفراحه وأحزانه ومرحه.

**المرحلة الرابعة : تحقيق الحاجة الشخصية :** تختلف الحاجات الشخصية باختلاف الخلفية الثقافية كما هو الشأن ف التآلف والبوح الذات والتبعية المتبادلة، وهذا تنطوي العمليات المشكلة للمراحل الأربع في واقع الأمر على عملية واحدة" رايس REISS "نظرية العجلة الدائرية WHEEL THEARY لأنه عندما شُعر شخص بالألفة يبوح للآخر بذلك، ثم يصبح تابعا ومعتمدا وبذلك يحقق احتياجاته الشخصية وتقوم هذه النظرية على أن الرغبة ف تحقيق الاحتياجات الشخصية هي السبب الأصل في الشعور بالألفة.

كما يمكن أن تدور الدائرة في اتجاهين :

اتجاه سلبي أو ينقص درجة الألفة والبوح الذاتي، واتجاه ايجابي يزيد من كثافة كل عملية، وترى "رايس" أن الحب الرومانتيكي أو الحب الجنسي أو العقلاني أو أي نوع آخر من الحب تفسيره نظرا بمتابعة عمليات " العجلة "مرورا بمراحل الألفة فالمصارحة ثم الشعبية، وأخيرا تحقيق الحاجات الشخصية .

تعتقد "**رايس**" إن هاته العمليات الأربعة تحدث بصفة أساسية في أي علاقة أولية مثل علاقة الصداقة أو علاقات الأبناء والآباء أو علاقة الذكر والأنثى. **(الحولي،1997،188)**

هناك نظريات أخرى تلخص نمو العلاقات العاطفية أهمها:

**- النموذج الاول :**

زيك روبين **Z.Rubin:** لقد تحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة ميتشجان سنة 1969 عن بحث بعنوان السيكولوجيا الاجتماعية للحب الرومانسية وكانت هذه هي البدايات لتكوين نظرية الحب عنده الذي يشمل ثلاث أبعاد أساسية وهي التعلق العناية، الألفة حيث

أكد على أن العلاقات التي تشمل على هذه الأبعاد تسمى حبا، وقد أعطى تعريفا للحب والعلاقات العاطفية على أنه ظاهرة نفسية اجتماعية ويشير الحب الرومانسي إلى الحب يولد بين شركاء غير المتزوجين من الجنس المغاير. **(مدحت،1990،54 )**

- **النموذج الثاني:**

قدمه "**ليفجر**" **levinger** "**(1988)** يحدد المراحل الثلاثة الآتية لنمو العلاقات العاطفية وهي:

- **مرحلة الانتباه :** عندما يلاحظ فيها الفرد شخص آخر، ويتمنى الاتصال به دون **أن** يعلم الشخص المرغوب بالضرورة بهذا الاهتمام
- **مرحلة الاتصال السطحي :** يتصل الشخصان مع بعضهما ويتعاملان باحترام ودي وفق القيم والمعايير السائدة حيث يحاول كل طرف التعرف على خصائص ومميزات الشخص الآخر.
- **مرحلة الصداقة المتبادلة :** تدخل العلاقة مستوى العلاقة الشخصية، حيث تتجاوز المعاملات السطحية وتتحول إل مستوى التعارف الدقيق والتقارب والترابط العميق .

**(يحياوي،2003،532)**

- **النموذج الثالث:** قدمه **سكتروني** scaroni **(1979)** ومراحله هي :

- **مرحلة الاستطلاع والاستكشاف :** ويحاول كل فرد التعرف على الآخر، ويعتبر تبادل الثقة بين الطرفين في هذه المرحلة عاملا هاما لاستمرار العلاقة ونموها.
- **مرحلة التعارف الشخصي وتبادل المنافع :**وفي هذه تتبلور تصورات المشاريع والأهداف المشتركة وتتضح الفوائد من ربط العلاقات بينهما.
- **مرحلة الالتزام :**فيها الطرفان مدى أهمية العلاقات بينهما ويعملان على استثمارها لفائدتهما المشتركة.

من خلال النماذج المذكورة تبين أن العلاقات العاطفية، تبدأ بالاهتمام بالآخر ومحاولة التعرف على خصائصه ومدى إمكانية الاستفادة من ربط العلاقات الدائمة معه ثم تتعمق هذه العلاقات وتستمر باقتناع الطرفين بأهميتها وضرورة تدعيمها والحفاظ عليها .يتوقف استمرار العلاقات العاطفية على مدى إمكانية إشباع حاجاتهم بواسطة بعضهم البعض وعلى مدى توافق خصائصهم واستجابة علاقتهم لمتطلبات ظروفهم وحاجاتهم.

**(يحياوي،2003،532-)**

3. **أشكال العلاقات العاطفية :**

**1.3 العبادة (حب الإنسان لله):**

المحبة الإلهية في نظر رجال الدين هي تعظيم الله عز وجل، وتكون نحو صفاته، وذلك بإثارة على النفس والروح، ولا إيمان به سرا وجهرا، الامتثال لأوامره، والبعد عن نواهيه . **(القيشيري،ص143)**

**2.3 الأمومة :**

إن علاقة الأم بطفلها علاقة ثنائية تقوم على التبادل والتجارب وإن دافع الأمومة الذي يربط الأم بصغيرها منذ البداية هو دافع غريزي وثيقة الصلة ببعض الحاجات العضوية والضرورية البيولوجية. **(brancok abraca.1986.p4)**

**3.3 الأخوة :** إن في منطق تسمية محبة القريب أو حب الإنسان لأخيه الإنسان باسم الإخوة فذلك لأن خير نموذج لهذا النوع من الحب الأخ لأخيه ولا شك أن الوجدانية التي تنشأ في كنف الأسرة الواحدة بين الأخوة لا بد أن تتسم عادة بسمات التجانس والتساوي والتبادل .

**4.3 الايروس ( المحبة بين الجنسين):**

تستعمل كلمة الحب عادة للإشارة إلى الحب الجسدي وأصحاب علم النفس الحديث أصبحوا يستخدمون مشتقات هذا اللفظ للإشارة للعلاقات العاطفية الموجودة بين الجنسين في مرحلة الجامعة فنجد طلاب في المرحلة يبحثون عن الطرف الآخر وذلك من أجل تحقيق الحاجات النفسية الوجدانية ومبدأ الحب عند الشباب قائم عن الجمال التي يتصف بها أحد الطرفين . **(nedonolle.1957.p17)**

4. **أعراض العلاقات العاطفية:**

تظهر الحاجة إلى إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر في كثير من الأعراض والملامح كُون مضطرب المشاعر ويمكن تحديدها في ما يلي :

- العواطف المتأججة المتمثلة في وصف الأشواق والانفعالات وحرقة الفراق والسهر والغيرة
- ثقة كل منهما بالآخر ووفاؤه له.

- ربط مصير كل منهما بالآخر واستعدادهما لمواجهة كل العقبات في سبيل تحقيق غايتهما في الزواج.
- عدم استقرار كلا الطرفين .
- ضعف الشعور بالنوع الإنسان وإثبات الشخصية .
- الفراغ النفس وعدم الاكتمال.
- انخفاض المستوى الدراسي.
- السرحان الدائم والتعمق ف عالم الخيال.
- الشعور بالقلق والخوف والتوتر من معرفة الأهل.
- تتبع أساليب خاطئة كالكذب عن الأهل للقاء الحبيب.
- الاهتمام بالمظهر الخارج كالجسد و الزينة والنظر للمرآة وعرض الشبهات والمفاتن للفت الانتباه لدهن كمصدر لإعجاب الشريك وامتلاكه بشكل عام والاستثارة به
- استعداد كل منهما للتضحية من أجل الآخر. **(الديري،1995،55)**

**5. أسباب العلاقات العاطفية :**

هناك مجموعة من الأسباب التي تدفع الشباب والفتيات إلى إقامة العلاقات العاطفية وهي:

**1.5 أسباب أسرية :**

الشعور بفقدان الحب والانتماء إلى الأسرة والشعور بالإهمال من الأهل وعدم التفاهم وخاصة في حالة الفوارق العمرية بين الأخوات تجعل الشباب والفتيات يبحثون عن الحب في خارج إطار الأسرة فيتجهون إلى العلاقات العاطفية.

**2.5 الأسباب الاجتماعية :**

- **جماعة الأقران** :للأصدقاء تأثير كبير على بعضهم البعض فالشباب يتأثرون بتجارب أصدقاءهم ويميلون إلى التقليد وقيادة التجربة.
- **غلاء المهور** :يتسم وقتنا بغلاء المهور وكثرة مطالب الزواج حيث أصبح الشباب الذي مازال في بداية حياته لا يستطيع التقدم للزواج فأصبح الشباب يتجهون إلى العلاقات العاطفية بدلا من العلاقات الشرعية ( الزواج).

- **الانفتاح الإعلامي :** للأغاني والأفلام الرومانسية تأثير كبير على الشباب فكلام الأغاني يثير الوجدان ويحرك المشاعر المكتومة وكذلك المشاهد الغرامية التي تؤثر في تحريك الغريزة وهو ما يبحثه التلفاز وشبكة الإنترنت فالعلاقة بين الإنترنت والعلاقات العاطفية هي ارتباطية التفاعل والتداخل، فالإنترنت يوفر البيئة المناسبة لبناء تلك العلاقات و كلما زاد استخدام الإنترنت زاد المناخ العاطفي.
- **الانغلاق وعزلة الشباب عن الفتيات عزلة تامة منذ الصغر:** في مجتمعنا يرفض الأهالي اختلاط الأولاد والبنات منذ الطفولة فعندما يصلوا إلى مرحلة المراهقة يكونوا لدي كل من الشباب والفتيات حب لمعرفة الجنس الآخر وذلك يكون من خلال إقامة علاقة عاطفية يتعرف فيها كلا منهما على الآخر **(عرعار وفاء،2011،130.)**
- **التقدم التكنولوجي:** مع التقدم التكنولوجي الذي أصبحنا فيه داخل دوامة متصارعة وذلك مع انتشار الجوال مع كل المستويات الاجتماعية وأيضاً الإنترنت أدى ذلك إلى تسهيل العلاقات العاطفية فالإنترنت بوابة نحو عالم مفتوح الأفق لممارسة شتى أشكال العلاقات، وهو موضع الدراسة فيتضح بأن استخدام الانترنت هو أحد أسباب بناء العلاقات العاطفية.
- **وقت الفراغ :** من ضمن الأسباب الهامة هي وقت الفراغ والبطالة وعدم وجود هدف في الحياة مما يجعل الشباب يتجه إلى ملئ فراغه بتلك العلاقات العاطفية.

**(الأسطل،2011،61.60)**

**ثانيا: شبكات التواصل الاجتماعي :**

**1. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:**

هي مواقع إلكترونية على شبكة الإنترنت، عبر أجهزة الحواسب أو الهواتف الذكية ، وهي تثري حركة اندماج المستخدم في مجتمع الإنترنت وتتيح له شبكات مثل الفيس بوك وتوتير وغيرها عمل حساب للمشتركة ونبذة عنه وإضافة الأصدقاء والتواصل مع بقية أعضاء الشبكة وإضافة أي محتوى إعلامي يرغب المشترك في إضافته. **(القرني،2011،251)**

تسمى أيضا مواقع التشبيك الاجتماعي، وهي عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد من أجل التواصل وإقامة العلاقات، التعارف، بناء جماعات افتراضية ذات اهتمامات مختلفة،

ويمكن للمستعمل أن ينشئ صفحته الخاصة عبرها، وينشر فيها سيرته وصوره ومعلوماته الخاصة ويكتب فيها ما يريد وينشر تسجيلات الفيديو الخاصة به . **(بعزيز،2012،174)**

**2. أمثلة لأبرز مواقع التواصل الاجتماعي:**

رغم ما يتوفر لسلوكيات التعارف والمواعدة اليوم حيث أصبحت عالما افتراضيا واسعا من خلال تقنيات متعددة تزيد فعاليتها مثل التليفون العادي أو المحمول، والكثير من قنوات الفضائيات التي تقدم خدمة المحادثة للتعارف ومن ثم المواعدة، إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل الصدارة، خاصة بعد نتائج الدراسات التي رصدت تراجع الخجل من سلوكيات التعارف والمواعدة عن طريق الانترنت، وأشعلت ثورة في الطريقة التي يعثر بها الإنسان على شريك حياته. **(زموري،207،2010)**

ويوجد اليوم عدد كبير من مواقع الإنترنت للراغبين على التعارف فالمواعدة، ومن أشهرها مواقع "Match.com " التي انطلقت منذ عشر سنوات، ويبلغ أعضاؤها حوالي 15 مليون عضوا النشيطون يمّثلون أكثر من 246 دولة، وأيضا موقع www.okcupid.com الأكثر انتشارا في الدول الأوروبية والصين والهند. ومن أهم نتائج الدراسات وجود ارتباط بين ظهور الأزمات التي يعانى منها العالم وارتفاع نسبة الاشتراك في تلك المواقع . وكان ذلك واضحا عقب أحداث سبتمبر عام 2001، لأّنه من الواضح أن الناس بحاجة إلى الرفقة وقت الأزمات. وتكرر الموقف مع الأزمة المالية الاقتصادية التي اجتاحت العالم منذ عامين . وبخلاف معظم الشركات العالمية التي عانت من وقع الأزمة المالية الاقتصادية، نجا عدد كبير من شركات التعارف والمواعدة على الانترنت من هذه الأزمة، عندما سجلت ارتفاعا ملحوظا في نسبة المشتركين بالخدمة **(الصالح،2010).**

وكان تفسير البحوث بعد مقارنة بين ألف شخص متأّثرين بالأزمة الاقتصادية بالأشخاص غير المتأّثرين بالأزمة، أن الناس عادة ما يخشون الوحدة في الأيام العادية، فما بالكم في أوضاع اقتصادية واجتماعية سيئة، فإّنهم غالبا ما يميلون إلى إمضاء الوقت مع الأصدقاء والأحباب، ويبدون رغبة أكبر في الارتباط العاطفي، والبحث عن شريك للحياة، خاصة وأن استخدام هذه المواقع للعثور على شريك لا يكّلفهم مبالغ طائلة . **(بركات،256:2016 )**

أما على مستوى المنطقة العربية توجد أيضا العديد من مواقع تحت مسميات مواقع التعارف والمواعدة Arabic dating أو البحث عن زوجة أو زوج أو شريك حياة، ويعتبر موقع" مسلمة دوت كوم "من المواقع السباقة في مساعده العرب العزاب حول العالم للتعارف

والحصول على شركاء، وباعتبار هذا الموقع موقعا عالم يا للتعارف بين العرب؛ فإن عدد الأعضاء الحاليين يزيد عن 000. 600 عضوا من الرجال والنساء العرب، ويوّفر الموقع خدمة الدردشة العربية بين العزاب و العازبات العرب للتعارف والتواصل بدلا من استخدام خدمة الرسائل الالكترونية البطيئة، وبعض المواقع الأخرى، على غرار Arablounge.com الذي يملك 000 .275 عضوا من المسلمين والمسيحيين العرب تقدم التسلية والمسابقات للجاليات العرقية، وتتشابه معه مواقع أخرى مثل Naseeb.com وMuslima.com، وهي مواقع للمسلمين من مختلف الانتماءات العرقية .وبتوّفر فيها، بالإضافة إلى النص الرقمي المتشابك، مجموعات متزايدة من خيارات الوسائط المتعددة التي تتضمن الصور والتسجيلات الصوتية والفيديو لعرض المعلومات، وتغطي مدى واسع ومتنوع من الخصائص الجنسية والبدائل لتفعيل العلاقات بين الجنسين. **( زموري،2010،208)**

ولوحظ أن غالبية أعضاء تلك المواقع من الجنسين– الذين يرغبون في تشكيل علاقات عاطفية وزوجية على أرض الواقع –يمّثلون هؤلاء الذين لا يملكون الوقت ولا الطاقة الكافية ولا الفرص الملائمة لمقابلة الشريك المناسب نتيجة انشغالهم في أنماط والتزامات عمل تأخذ كل الوقت، وهم يحاولون الاستفادة من خدمات تلك المواقع في اختصار وتسهيل المقدمات لاختيار الشريك المناسب للزواج أو تكوين أسرة.

والإحصاءات الصادرة عام 2006 تبين أن 11 في المائة من مجموع مستخدمي الإنترنت في العالم قاموا بزيارة مواقع المواعدة والتعارف، وتتشابه تلك المواقع مع الصحف التقليدية التي تنشر إعلانات الباحثين عن الشريك الأخر، حيث تحرص مواقع التعارف والمواعدة عادة على نشر صورة الشخص الراغب في البحث عن شريك لحياته، ولمحة عنه التي عادة ما تتضمن الخلفية التعليمية وفرص العمل والعمر ومكان الإقامة، المهنة، الجنسية، الصفات الجسمانية، الاهتمامات الشخصية، العرقية، الديانة والعادات .وتلك الخصائص تعتبر من أهم المعايير لإقامة علاقة طويلة الأمد بهدف الزواج، على النقيض مما قد نجده في مواقع الجنس التي تؤكد على الاتجاهات والميول الجنسية والجسمانية فقط، وغالبا ما يتطّلب الأمر دفع رسوم عضوية مطلوبة قبل تمكين المستخدمين من الاتصال بالأعضاء الآخرين وفقا للنظام الداخلي للموقع، وهذه المواقع قد تكون ذات قاعدة عريضة في نطاقها وأكثر شعبية تهدف إلي تلبية نداء مجموعة واسعة متنوعة من الناس، أو تكون

أكثر تخصصا، تتمركز حول مصالح معينة أو نمط حياة مرتبط بالتوجه حسب نوع الجنس أو المجتمع المحلي، أو ديانة معينة . **(بركات،2016،257 )**

يمكن تقسيم أعضاء تلك المواقع ذوى التوجه الجنسي المغاير على أساس توقعات نوع الجنس والثقافة .ومع ذلك فإن عمليات التواصل تدل على اتفاقهم في محاولات التماس ومعرفة ما في سياق المتواعد الآخر، وقد تؤدي تلك المحاولات إلى إثارة مشاعر من عدم الارتياح يمكن أن تعطل التفاعل المتوقع حدوثه، لذلك يحرص كل طرف على معرفة المتواعد الآخر، وتأسيس اتصال مستمر من شأنه أن يحد من تلك المشاعر السلبية، ويؤدي في النهاية إلى موعد حقيقي خارج الإنترنت. **(بركات،2016:258 )**

لكن كل هذا لا يمنع كما يقول البعض على الانترنت بأن هنا علاقات إلكترونية تحولت إلى علاقات طبيعية ناجحة، لأنها وضعت تحت ظروف التواصل الاجتماعي السليم والبناء، هناك فعلا من وجد ذاته في هذا المجتمع الإلكتروني، هناك من أصبح له أصدقاء وأحباب افتراضين، ثم تحولوا إلى أصدقاء حقيقيين، وهناك من أسس علاقات زواج ومحبة نتيجة لهذه الحياة الإلكترونية .

وهذا ما يجعلنا نعيد التفكير في كيفية فهم العلاقات الاجتماعية التي يعيشها الأفراد في المجتمعات الإلكترونية الافتراضية، خاصة بعد ما نشرته إيلاف يوم8 ابريل 2010 نقلا صحيفة" دايلي تلغراف "البريطانية بقيام علماء يابانيين بتطوير جهاز جديد، يقوم بمحاكاة أحاسيس الإنسان مثل دّقات القلب، والمعانقة، مع استطاعة فك شفرة الرسائل العاطفية الموجودة في نص مكتوب، ومن ثم إثارة رد الفعل المناسب داخل الروبوت .ويتمتع هذا الجهاز بالقدرة كذلك على التمييز بين تسع عواطف، من بينها، الفرح، والخوف، والاهتمام، والشعور بالذنب، والغضب، بدرجة من الدقة تبلغ نسبته 90% ، وهو الأمر الذي يؤدي إلى توليد أحاسيس جسدية متناظرة مثل الضغوطات والحرارة أو الحماسة الزائدة لدى المستخدم http://www.alawan.org

### 3. العلاقات العاطفية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي:

يوضح لنا "**محمد رجب**" في مقاله حيث قال: منذ ظهور الكمبيوتر وانتشار الانترنت بدأت الحياة الالكترونية شيئا فشيئا تأخذ حيزا كبيرا من حياتنا الحقيقية وسرعان ما تخطت كونها وسيلة للتواصل والتعارف وتمددت إلى الجوانب عاطفية حيث بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة تتدخل في الحياة الإنسانية على مستويات عدة أبرزها

السياسي والاجتماعي وتكوين العلاقة الاجتماعية التي كان لها دور بارز في ظهور ظاهرة العلاقات العاطفية على الانترنت.

أضحت وسائل التواصل الاجتماعي فرصة لخلق علاقات إنسانية جديدة، بينها بالضرورة العلاقات العاطفية، سواء للباحثين عن الحب والارتباط أو الآخرين من هواة العلاقات الغرامية أو حتى الجنسية، كون أن الفضاء الإلكتروني أكثر رحابة و تحررا من الواقع هناك الكثير من الأشياء التي تفتقدها العلاقات الافتراضية غير الحقيقية ومنها الشعور الأمان، حيث ان احتمالية وقوع الضرر قائمة طوال الوقت من ان من يتم التحدث إليه هو نفسه الشخص الذي يصوره لك، إما عبر صورة، أو تعريفه لنفسه على صفحته الشخصية، فيزداد عدم الإحساس بالأمان، والشعور النفسي الذي تتجاوز محدداته الخوف من وقوع الضرر المادي إلى أمور أخرى شعورية، وهو ما يجعل علاقات الانترنت محكوما عليها بالفشل، كون أن العلاقات العاطفية كغيرها من أنواع العلاقات الإنسانية تحتاج في الأساس إلى تعزيز الشعور بالأمان .

أسباب نجاح أي علاقة عاطفية متعددة، وقد تختلف من شخص لآخر بحسب ما يراه ملائما لمتطلباته الشخصية، ولكن الشيء الذي لا يمكن أن تقوم علاقة حقيقية هويته أو وجوده كذلك فان الأحاسيس في تلك العلاقات الافتراضية هي في الغالب تكون وهمية وغير حقيقية وعلى سبيل المثال الصورة التي يقدمها الشخص لنفسه حيث غالبا يحب كل شخص ان يقدم نفسه للآخرين كأفضل ما يكون، ويجد فرصة على شبكات التواصل الاجتماعي والانترنت. **(رجب،2015،20)**

كما ان العلاقات العاطفية عبر الانترنت لا تحقق بأي حال من الأحوال نموذج الوفاء والثقة والأمان وتبقى الأعذار كثيرة انقطاع الاتصال بالأنترنت وعدم التواجد أمام الحاسوب أو السفر المفاجئ والكثير من الأعذار التي قد تكون مناسبة لإنهاء تلك العلاقة وتفسر الدكتورة هدى زكريا أستاذة علم اجتماع بجامعة عين شمس تكوين العلاقات العاطفية على الانترنت بأنها أحيانا تبدأ بالمناقشات على شبكات التواصل في موضوعات عامة ثم تتحول هذه المناقشات إلى علاقات عاطفية. ومن جهتها تقول الدكتورة إيمان درويش المتخصصة في العلاقات الاجتماعية ان تكوين العلاقات عبر الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ومنها العلاقات العاطفية يأتي كأحد انعكاسات الانتشار الواسع لتلك الوسائل والمساحة التي شغلتها في حياتنا حيث أصبحت تحاكي الواقع بل تتفوق عليه وتأخذ مكانته لدى الكثير من الجيل الحالي. **(رجب،2015،21)**

**خلاصة الفصل :**

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في إنحاء العالم مما أدى إلى كسر الحدود الجغرافية له وجعله يبدو كقرية صغيرة تربط أبنائه بعضهم ببعض، فتطورت هذه المواقع شيئًا فشيئًا لتصبح الأشهر استخداما بين مرتدي الانترنت ومع التطور الذي يشهده العالم في مجال التقنية والاتصالات ذاع صيت هذه المواقع بين المجتمعات ولقيت قبولا جماهيريا من طرف جميع فئات المجتمع وخصوصا فئة الشباب وطلاب الجامعات ما يلفت الانتباه في الوقت الحاضر أن الوسائط الالكترونية المتعددة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة أصبحت تلعب دورا مهما في التواصل بين المستخدمين وتبادل الأخبار و تكوين علاقات اجتماعية متنوعة في أنماطها والتي من بينها العلاقات العاطفية .

# الفصل الرابع :

# التحصيل الدراسي

**تمهيد**

1. **تعريف التحصيل الدراسي.**
2. **أنواع التحصيل الدراسي.**
3. **شروط التحصيل الدراسي.**
4. **أهمية التحصيل الدراسي**
5. **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.**
6. **قياس التحصيل الدراسي.**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة التي شغلت علماء النفس والتربية ولا تزال نظرا لارتباطه الوثيق بحياة الفرد ومستقبله الدراسي والمهني، والتحصيل الدراسي لا يكون نتاج عامل واحد فحسب وإنما هو مرهون بجملة من العوامل الأخرى التي تؤثر فيه اعتمادا على مختلف النتائج التي أسفرت عنها البحوث المعدة في هذا المجال، كما انصب الاهتمام على كيفية قياسه سواء كان في نهاية وحدة تعليمية أو فصل دراسي أو حتى سنة دراسية ووضعت له الشروط اللازمة لذلك.

## 1. تعريف التحصيل الدراسي:

**التحصيل :**

قال الله تعالى في كتابه الكريم « وحصل مَا فِّي الصُّدُور» **(العاديات،9 ،10)**

لغة / حصل الشيء والأمر خلصه وميزه عن غيره وتحصيل الشيء، تجميع وتثبيت.

**(فليه،2004،72)**

**التحصيل اصطلاحا:**

التحصيل الدراسي هو كل ما يكسبه التلاميذ من معارف ومهارات وميول وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتاب المدرسي، ويمكن قياسه باختبار معد. **(شحاتة وآخر،2004،89[)**

مفهوم التحصيل الدراسي من الاتساع بحيث يشمل جميع ما يمكن أن يصل إليه الطالب في تعلمه وقدرته على التغيير. **(عكاشة،1999،184)**

– **تعريف علام** : هو ما يدل على الوضع الراهن لأداء الفرد أو تعلمه، أو أكتسبه بالفعل، من معارف، ومهارات، في برنامج معين، أي أنه يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية أو التدريسية. **(علام، 2000،306)**

ويرى **عبد الرحمان عيسوي** : التحصيل هو مقدار المعرفة والمهارات التي حملها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وتستخدم كلمة تحصيل غالبا لتشير إلى التحصيل الدراسي أو التعليمي أو تحصيل العام من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها.

**(العيسوي،1974،128)**

**تعرف مولاي بودخيلي:** الثمرة التي يحصل عليها التلميذ أو الطالب في نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين وهي الثمرة التي يمكن تقييمها باللجوء إلى اختبارات معينة تدعى باختبارات التحصيل، وهي الاختبارات التي تكتسي طابعا موضوعيا وذلك لما حرص القائمون على التقنين الموضوعي السليم لها، وقد تكون على العكس من ذلك شاملة لكافة المقرر الدراسي الذي يراد به معرفة مدى إحاطة التلميذ به، أو معرفة مدى هضمه لمحتواه.

**(بودخيلي،2004،326)**

– تعريف "**كود**"(Good 1973): التحصيل الدراسي بأنه المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة. **(الخالدي،2003،90)**

إن ما سبق يشير إلى أن التحصيل الدراسي هو: مقدار اكتسبته الطالب في المادة الدراسية، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك.

**2. أنواع التحصيل الدراسي :**

يمكن تقسم التحصيل الدراسي على ثلاث أنواع:

1.2 **التحصيل الجيد:** ويكون فيه أداء تلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، وتم استخدام جمع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ الحصول على المستوى الأعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، حيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما منحه التفوق على بقية زملائه.

2.2 **التحصيل المتوسط** : في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

3.2 **التحصيل الدراسي الضعيف:** حيث يكون أداء التلميذ أقل من المستوى العادي المقارنة مع بقية زملائه فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. **(أبو غريبة إيمان،2008،80)**

هو التقصير الملحوظ عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من اجله وهذا ما يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي . **(نعيم الرفاعي،1972،439)**

**3. شروط التحصيل الدراسي:**

1.3 **التكرار** : يؤدي إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان ان يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وسريعة، فالتكرار الآلي الأصم لا فائدة منه لان فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه .أما التكرار المقيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم وتركيز الانتباه و الملاحظة الدقيقة. فالتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد من ان يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

2.3 **الدافع:** لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرر الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كلما كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، والمعروف في تجارب التعلم فقد

ثبت ان إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا والارتياح فالثواب والعقاب لهما اثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لان الأثر سواء كان طيبا أو ضار يؤدي إلى حدوث تغير في السلوك. **(جاسم،2004،192،191)**

3.3 **الاهتمام:** يتوقف على قدرة الطالب على حصر الانتباه وذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مد اهتمامه ما يدرس، إن حصر انتباه ستلزم بذل جهد إرادي وتوفر الاهتمام لد المتعلم حتى يستطع الاحتفاظ المعلومات وتستقر عناصرها في تنظم معين. فما ننساه غالبا مالا نهتم به، إن إثارة اهتمام لدى المتعلم و ضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات المواجهة للمعلم، ومن ان نتغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه التلقين وحشو الأذهان. **(العيسوي،2004،54)**

4.3 **التدريب أو التكرار الموزع والمركز:** يقصد بالتدريب المركز ذلك التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل. كما ان ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة لنسيان وذلك لان فترات الراحة التي تخلل فترات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجدد النشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام اكبر.

**(العيسوي،2004،363)**

5.3 **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن طرقة الكلية أفضل من الطرقة الجزئية حيث تكون المادة مراد تعلمها سهلة وقصيرة، فلما ان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقا سهل بطريقة كلية، فالموضوع الذي يكون ذو وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطرقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها.

**(محمد جاسم.2004،55)**

6.3 **الإرشاد والتوجه** :لا شك ان التحصيل القائم على الإرشاد و التوجه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من الإرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد يجب أن يراعي فه مايلي:

- أن تكون الإرشادات ذات صبغة ايجابية لا سلبية .
- أن يشعر المتعلم التشجع لا الإحباط.

- أن تكون الإرشادات موجهة لتلاميذ في مراحل الأولى من عملية تعلم .
- أن تكون الإرشادات متدرجة .
- يجب إسراع في تصحح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة التعلم. (**العيسوي،2004،65** )

**4. أهمية التحصيل الدراسي :**

أشار" **مصطفى فهيم** " إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضيف أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلاميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة . **(فهيم،2001،20)**

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي. أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في صف دراسي لأخر. ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره.

وتتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل : البطالة والاستعباد والنزعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين.

وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

**(إبراهيم نوفل،2001،29)**

ومما لا شك فيه أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكانياته، كما وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة، يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوى صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي

المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقدان الثقة بنفسه والإحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد. **(بدور،2001،173)**

وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا للأهمية التربوية في حياة المتعلم، ففي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة أو قبولهم في كليات وجامعات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكييف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها، الذي قد يتمثل في استخدام الطالب حصيلة معرفية في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات. **(كريمة يونسي،2001،105)**

## 5. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

### 1.5 العوامل العقلية :

إن العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي عديدة، وهي في مجملها تتعلق بذات المتعلم وبطاقاته وسماته الشخصية ومن بينها:

- **الذكاء** : من العوامل التي لها تأثير فعال في التحصيل الدراسي حيث انه كلما زاد مستوى الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح وذلك من أشار إليه احمد زكي صالح حيث أكد على ان هناك علاقة بين القدرة على التحصيل والقدرات العقلية للتلاميذ ولقد أوضحت معظم الدراسات المختلفة ومن أهمها دراسات "**بيرت**" في انجلترا و"**بوند**" و"**تيرما** "في أمريكا ان هناك ارتباط موجبا بين اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي بالإضافة إلى تأثير عامل القدرات الخاصة كالقدرة اللغوية والعددية وعامل الضعف وقوة الذاكرة. **(جمعة،2002،331)**

فالشخص الذكي اقدر على التعلم وأسرع فيه، اقدر على الاستفادة مما تعلمه، أسرع في الفهم من غيره، اقدر على الاستفادة من خبراته وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء، اقدر على التصرف الحسن لبلوغ أهدافه، اقدر على القيام بأوجه من النشاط المختلفة، اقدر على الاستفادة من الخبرات السابقة في حل المشكلات ، الحاضرة والتنبؤ بالمشكلات المستقبلة. **(القاضي وآخرون،1981،247)**

– **القدرات:** ما قيل عن الذكاء ينسحب على بقية القدرات، على اعتبار أن الذكاء هو قدرة عامة، أو مهيمنة، أو هو قدرة القدرات، ولقد اتضح أن أكثر القدرات ارتباطا بالتحصيل وفقاً لبحوث عربية وأجنبية هي القدرة اللغوية، والقدرة على فهم معاني الكلمات وإدراك العلاقة بينها بطريقة تؤدي للفهم الصحيح والدقيق لمعاني التعبيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام، وهي سهولة إدراك العلاقات واستقراء القاعدة العامة، ثم تصنيفها بدقة لاستنباط الإجابة الصحيحة

– **مستوى الطموح** : لا يمكن تصور متعلم دون مستوى لائق من الطموح، وذلك لأن الطموح يلعب دوراً في الدفع نحو تحقيق المزيد من التحصيل، والتفوق، والامتياز، والتفرد، وهذا ما أثبتته العديد من الأبحاث العربية والأجنبية، حيث أسفرت تلك الأبحاث عن نتائج إرتباطية دالة وموجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح .

**(عبد اللطيف،1990،116)**

– **الدافعية:** يساعدنا مفهوم الدافعية في تفسير الفروق الفردية في التحصيل الدراسي عندما تكون هذه الفروق راجعة لعوامل أخرى غير الذكاء والاستعداد الدراسي، وتظهر أهميتها عندما نجد تلاميذ منخفضي الذكاء ومع ذلك تحصيلهم الدراسي مرتفع، أو أن يكون تلميذ ذو ذكاء عالٍ وتحصيل منخفض، وفي هذه الحالة يعود الانخفاض أو الارتفاع لمستوى الدافعية. **(أبو علام، 2004، 256)**

## 2.5 العوامل الجسمية :

– **البنية الجسمية** : حيث أن لها أثرا على التحصيل الدراسي، فالطالب الذي يتمتع ببنية جسمية قوية، يكون سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة، ومتابعتها دون انقطاع.

– **الحواس** : أن سلامة الحواس، وخاصته حاستي السمع والبصر، تساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح.

– **العاهات** : إن بعض العاهات، مثل صعوبة النطق، والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح، والصحيح، كما أن العاهات قد تشعره بالنقص، فيعتقد أن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه، وهو ما يسبب مضايقات متعددة، تعكس سلبا على تحصيله الدراسي، وتفقده القدرة على التركيز في دراسته. **(الجلالي،2011)**

### 3.5 العوامل النفسية:

تتضمن السمات والعواطف والاتجاهات والاهتمامات وهي تؤثر على القدرة التحصيلية، ففي بحث أجراه كل من" **فادية عبد السلام** "و"**سليمان الخضري**" (1979) عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية؛ أثبتت نتائج دارستهما أن ثمة علاقة معينة توجد بين بعض سمات الشخصية وبين التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية، وأن هذه العلاقة تختلف في اتجاهها من سمة لأخرى ومن مادة دراسية لأخرى، وبالتالي فالتحصيل المدرسي يتأثر بالسمات الانفعالية وحالات التوافق الشخصي، كما أن خبرات النجاح والفشل بدورها تؤثر في هذه السمات . **(عبد الفتاح غزال،2001،14)**

كما تم التوصل عن طريق عدد من الدراسات إلى أن هناك ارتباطا وثيقا بين الانبساطية والنجاح المدرسي، حيث توصل كلا الباحثين " **رايدينغ** "و"**بانار**" (1986) "إلى أن الانبساطيين أفضل انجازا من الانطوائيين في المجالات اللغوية وما يتصل بها من مهارات. **(بودخيلي ،2004،338)**

### 4.5 العوامل الخارجية والبيئية :

- **الأسرة:** تلعب الأسرة دوراً هاماً وبارزاً في التحصيل الدراسي فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانهيار بسبب الخلافات بين أفرادها، وتعامل أبناءها بصورة سيئة متمثلة في النبذ والكراهية والتهديد والعقاب، وتعد من العوامل التي تسهم بشكل كبير في تدني مستوى التحصيل. **(عبد الرحيم، 1980،58)**

وحجم الأسرة هو الآخر دورا لا يستهان به في مجال التحصيل الدراسي، إذ أبانت بعض الدراسات أن التلاميذ المنتمين إلى أسر ذوات الحجم الكبير غالبا ما يكون إنجازهم أقل من مستوى إنجاز نظرائهم المنحدرين من الأسر المحدودة العدد، وكذالك يذهب البعض إلى أن ضعف إنجاز الأبناء إنما يرجع إلى ما يتميز به أبنائهم من وصفات سلبية، يتمثل البعض منها في عدم الاهتمام بالتخطيط الأسري، وعدم الاهتمام بالشؤون الأسرية الاهتمام المطلوب، وتوصل باحثون آخرون أن آباء التلاميذ الأكثر تحصيل كانوا أكثر اهتماما وأكثر تفهما كلما كانوا أكثر تقبلا لأبنائهم وفق ذلك، لم يكونوا يبخلون بالتشجيع وإبداء علامات الاستحسان، وآيات المديح كلما دعا الأمر لذلك وبالجملة كانوا يعملون على جعل التحصيل الدراسي عملية ممتعة وفيها يخص الجو الأسري، فبينوا أن التجارب العائلية الأليمة التي

يعيشها الطفل مثل الطلاق والانفصال عن الأم، يساهم إلى حد ما في إعاقة نموه الذهني وتحصيله الدراسي. **(بودخيلي، 2004،377)**

وتشير جمعة إلى أن الحافز الذي يستعين به الآباء لحث الأبناء على طلب العلم، يؤثر على تحصيل التلميذ لذلك فمن الضروري تشجيع الأبناء على البحث بأسلوب مشوق، مما يعزز ثقة التلميذ بنفسه، والمداومة على الثواب والمحافظة على الوفاء بالوعود، كل هذه الأمور تساعد في الوصول إلى تحصيل دراسي أفضل. **(جمعة،2002، 313)**

- **المستوى الاقتصادي:**

كما يمثل العامل الاقتصادي عامل أساسي والمتمثل في الفقر كذلك لم يتوان " ماسلو " عن التصريح قائلا: غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الأطفال الفقراء عن إحراز ما هو منتظر منهم من تقدم تربوي، ويمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية، غالبا ما يكون السبب هذا راجعا إلى عدم إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية، ويحول دون بروز أو ظهور ما يفوقها مستوى من الحاجات التي تقف وراء التحفيز التربوي، والاكتشاف العلمي لدى الأشخاص والرأي هذا هو ما يؤمن به الكثير من علماء النفس .

"**فمرجريت شارب**" التي ترى بأن التقدم التربوي في البلدان المتخلفة المتواجدة في إفريقيا وآسيا وغيرهما من القارات يمر قطعا عبر إمداد الأطفال المحتاجين لفطور الصباح الجيد وغذاء مناسب، وفي غياب هذا الشرط لا يكون التحصيل جيد.

- **المستوى الاجتماعي:**

لقد دلت التجارب على أن المستوى التحصيلي يتغير وفقا للمكانة الاجتماعية التي يحتلونها، وبعبارة أدق وفقا لنوعية البيئة التي يعيشون فيها، ففي المكانة الاجتماعية تبين النتائج المتحصل عليها في عدة بلدان من العالم عن وجود ارتباطات بين المكانة الاجتماعية للآباء وبين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى أبنائهم، وقد تمخضت إحدى الدراسات التي قام بها " ولبورغ" (WOLBORG)، بمعية عدد من زملائهم في هذا الإطار على أن التحصيل المدرسي في مادة الرياضيات يرتبط ارتباطا ايجابيا بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأشخاص، كذلك للخلفية الأسرية أثر على التحصيل الدراسي، حيث يميل البعض إلى الاعتقاد بأن تأثير الخلفية الأسرية للشخص على تحصيله الدراسي، يفوق التأثير الناجم عن تركيبته الوراثية. **( بودخيلي، 2004، 333)**

- **المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين :**

إن الأسرة ذات المستوى الثقافي والتعليمي العالي تساعد على زيادة المعلومات العامة وتوفر الجو الملائم للاستذكار وتحث على العناية بدراسة والقيام بالواجبات المنزلية وتشارك في نجاح أبنائها معنويا وماديا وهذا كله يقوي التحصيل الدراسي والعكس بالنسبة للأسرة المتدنية المستوى الثقافي. **(برو،233:2010)**

**6. قياس التحصيل الدراسي :**

1.6 **الاختبارات الشفوية:**

وهي التي تعرض الأسئلة والأجوبة فيها بطريقة شفوية ويتمكن المدرس عن طريقها معرفة قدرة الطالب على الإجابة بشكل تلقائي وأكيد أو بنوع من الارتباك والتردد، وغالبا ما يكون تحضير الأسئلة أثناء الدرس دون تحضير مسبق في بعض الأحيان، وأن ظروف الموقف التعليمي هي التي تحدد الأسئلة وطبيعتها.

2.6 **اختبارات المقال:**

وهو نوع من الاختبارات التقليدية هدفها معرفة قدرة الطالب على فهم السؤال وتفسيره وحل المشكل المطروح، وهو عبارة عن امتحانات عادية يجريها المعلمون في أقسامهم، كما يدخل في ذلك الامتحانات العامة للشهادات المختلفة وهي أنسب ما يكون باختبار المقال وإذا لا تعدو أن تكون مجموعة من الأسئلة التي يفترض أن تشمل جميع البرنامج.

ويتطلب هذا النوع من القدرة على الاستذكار والحفظ إضافة إلى أنها تتطلب القدرة على التحليل والتركيب وبيان العلّة والسبب وإدراك العلاقة واقتراح أنماط متعددة لمعالجة المشاكل. **(بركات خليفة،1995،143)**

3.6 **الاختبارات الموضوعية** :هي تلك الاختبارات التي تتألف من عدد من المفردات أو الأسئلة تكون الإجابة عنها موضوعية ومحدّدة، بمعنى أن لكل منها إجابة واحدة صحيحة، وعلى التلميذ أن يتذكرها أو يتعرف عليها من بين عدّة إجابات محتملة، ومن ثم فإن تصحيحها لا يتأثر بذاتية المصحح وظروف التصحيح، أي أنه إذا قام اثنان أو أكثر من المصححين بتصحيحها وبصورة مستقلة فلن تتغير الدرجة، وهي أنواع أهمها:

- **أسئلة الاختيار من متعدّد:** وهي أكثر الأنواع شيوعا، وتقيس بكفاءة نواتج التعلم، ويتكون كل منها من جزأين الأول، صلب المشكل أو المفردة ويطلق عليه جذر السؤال،

والثاني قائمة من الحلول أو الإجابات المقترحة يطلق عليها البدائل الاختيارية، ويطلب من التلميذ انتقاء البديل الصحيح أو الأفضل.

– **أسئلة المزاوجة (المطابقة ):**وتتألف من مجموعتين أو قائمتين متوازيتين، تحتوي الأولى على عدد من المشكلات، وتحتوي الثانية إجابات لهذه المشكلات ولكن بترتيب مخالف، ويطلب من التلميذ أن يربط بين كل مشكلة والإجابة الموافقة لها، ومن شروط هذا النوع أن تكون عدد الإجابات أكبر من عدد المشكلات أو العكس.

– **أسئلة الإكمال أو الإجابة القصيرة:** وتتألف من عدد من المفردات أو الأسئلة غير المكتملة، ويطلب من التلميذ بإتمام ما ينقصها بما يناسبها في الفراغ المتروك، إما بكلمة أو جملة أو رمز أو غير ذلك.

– **أسئلة البديلين (الصواب والخطأ):** وتتألف من عدد من العبارات أو المفردات التقريرية، ويطلب من التلميذ الحكم على صحة أو خطأ كل منها، وذلك بوضع الرمز المحدّد لذلك.

إن هذا النوع من الاختبارات التحصيلية يتميز في العموم بأنها تشمل مقدارا كبيرا من المادة الدراسية المقررة المراد الامتحان فيها، كما تمنع الإجابات الخارجة عن الموضوع، وكذا التقدير الذاتي للمصحح عكس الاختبارات المقالية.

### 4.6 الاختبارات التحصيلية المقننة :

هي تلك الاختبارات التي تستخدم فقرات أو أسئلة وضعت موضع التجريب والتحليل والفحص قبل أن تصبح على ما هي عليه، فضلا عن أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، ولها معايير مضبوطة محدّدة من مثل ظروف وزمن إجرائها وتعليماتها وتصحيحها، وهي تتعرض لمعالجة المادة المتعلمة من المعرفة والخبرات والمهارات التي زوّد بها التلاميذ في مقررات أو موضوعات دراسية معينة، أي أن جميع التلاميذ يجيبون على نفس الأسئلة في ظل تعليمات موحدة وزمن موحد محدّد ووجود محك، وهي في الغالب يقوم ببنائها مجموعة من المختصين.

**(الخالدي،2003،93.92)**

**خلاصة الفصل :**

يعد التحصيل الدراسي من الموضوعات المهمة التي شغلت علماء النفس والتربية ولا تزال نظرا لارتباطه الوثيق بحياة الفرد ومستقبله الدراسي والمهني، والتحصيل لا يكون نتاج عامل واحد فحسب وإنما هو مرهون بجملة من العوامل الأخرى التي تؤثر فيه اعتمادا على مختلف النتائج التي أسفرت عنها البحوث المعدة في هذا المجال، كما انصب الاهتمام على كيفية قياسه، ووضعت له الشروط اللازمة لذلك .

# الفصل الخامس

# مستوى الطموح

## تمهيد

1. تعريف الطموح.
2. النظريات التي فسرت مستوى الطموح
3. أنواع الطموح.
4. مستويات الطموح.
5. خصائص الشخص الطموح.
6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.
7. قياس مستوى الطموح

## خلاصة الفصل

**تمهيد :**

يعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية وتلعب دورًا في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق لهذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين فإن هذا ينعكس إيجابًا وسلبًا على نفسية الفرد ونحو الآخرين، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل، وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها.

حيث تختلف مستويات الطموح بين الأشخاص فلكل شخص مستوى معين لأهدافه، فسنحاول الإلمام بأهم جوانب مستوى الطموح من حيث مفهومه و العوامل التي تؤثر فيه وخصائص الشخص الطموح و كيف يتم قياس مستوى طموح الأفراد .

**1. تعريف مستوى الطموح :**

تطلق دائما كلمة الطموح على كل فرد لديه القدرة على التغلب على كل الصعاب والمشكلات التي تواجهه أثناء محاولته لتحقيق أهدافه ومطامحه حيث يعمل جاهدا للوصول إلى غايته المنشودة وهذا يتطلب من الفرد القيام بعملية التخطيط والتنظيم السليم والتي تتوافق مع إمكانياته وقدراته حتى لا تصبح أهدافه ومطامحه مجرد نوايا وأمال حبيسة لا تستطيع الخروج إلى حيز النور.

ومنه كان مصطلح الطموح شائعا على نحو غير دقيق حتى جاءت البحوث فحددت مفهوم الطموح وأجريت الكثير من الدراسات التجريبية انتهت إلى تحديده بمصطلح مستوى الطموح ومنه نبدأ بتعريف الطموح ثم نعرف مستوى الطموح .

**1.1 تعريف الطموح :**

**لغة :**

من طمح بصره إلى شيء أي ارتفع، ويقال كل مرتفع طامح. **(العيسوي،2000،236)**

**الطموح اصطلاحا:**

**يعرفه معجم علم التربية:** بأنه هدف أو نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد .

يعرفه معجم علم النفس بأنه التطلع إلى الوصول إلى هدف إنجاز معين.
**(نصر،2010،348)**

كما عرف الطموح من الناحية النفسية بأنه سمة من سمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحقق الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة أو الكفاءة وبين ما يتوقع أن يحقق. **(الزيادي،1961،53)**

ويعرف **خليل شكور** الطموح على أنه رغبة أو شعور يتحكم في سلوك الفرد ويرسم تحرك الفرد عن سابق تصور وتصميم بقصد تحقيق ما ترمى إليه وتبني من الرضا والإشباع .
**(شكور،1997،18)**

## 2.1 تعريف مستوى الطموح :

تعرفه موسوعة علم النفس أنه مستوى الإنجاز الذي يحدده شخص معين لنفسه ويتوقع تحقيقه بناء على تقديره لقدراته واستعداداته. **(نصر،2010،349)**

عرفه "**هوبي**" :مستوى الطموح بأنه (أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة).

أما "**فرانك** ": فقد عرف مستوى الطموح بأنه مستوى الإجادة المقبل في واجب مألوف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول غليه بعد معرفة إجادته من قبل في ذلك الواجب."وأوضح فرانك أن سلوك مستوى الطموح مميز للشخصية وثابت ثباتا نسبيا . **(سهير،2000،182)**

**تعريف** "**راجح** ": هو المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه،وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية . **(راجح،1982،103)**

**وتعرف** "**كامليا عبد الفتاح**": مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين تفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها. **(عبد الفتاح،1984،14)**

## 2. النظريات التي فسرت مستوى الطموح :

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات في مستوى الطموح، وأشارت" كاميليا عبد الفتاح" على أهم هذه التفسيرات التي نستعرضها فيما يلي :

### 1.2 نظرية القيمة الذاتية للهدف :

وضعت "**اسكالونا**"(1940) أسس هذه النظرية ثم دراسة هذه النظرية على يد فستنجر ثم ادخل جول دولفين بعض التعديلات حيث ربطا هذه النظرية بفكرة الأطر المرجعية وعلى إطار واسع حيث ترى "أسكالونا" انه على أساس قيمة الهدف الذاتية يتقرر الاختيار إضافة لاحتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح .

### 2.2 تفسير ستانجر Estanger:

اعتبر ستانجر مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة، وهو يرى أن تقييم صورة الذات تتم في ضوء إطار الفرد المرجعي وهذا بدوره يتم على علاقته بالجماعات وقد رجح أن حاجة الفرد على أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى أن يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى الذات أكثر مثالية .

### 3.2 تفسير أيزنك Eysenk :

بينت الدراسة التي قام بها أيزنك بين العصابيين و الأسوياء بالنسبة لمستوى الطموح فرقا بين الأسوياء و العصابيين وبين الهستيريا وغير الهستيريين من جهة أخرى. وقد فسر "أيزنك" هذه الفروق مستندا على النظرية التحليلية انه في عالم المثل يتوقف الكثير على تسمية المسافة بين الذات والحقيقة والذات المثالية فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فغننا نشعر بعد الارتياح والإثم والنقص. وفسر الارتفاع المفرط في مستوى الطموح بالنمو للانا الأعلى، أما الانخفاض المفرط فيفسره بالنمو الزائد للهو .

4.2 **تفسير هيملوايت** : لقد أثبتت التجارب التي أجرتها "**هيملوانت**" **Hemel White** أن هناك فروق بين الأسوياء و العصابيين في مستوى الطموح.

ولقد فسرت هذه الفروق أن الفرد يميل على وضع هدف أعلى له أمام أي احتمال تحسن قد يحصل عليه في المستقبل، وأن مستوى طموحه ليس ببساطة تقديره الذهني ولكنه تقدير مصبوغ بالرغبة في الإتقان والإجادة وهذه تفسر في ضوء الجماعة التي اتجهت نحو وضع الهدف بالنسبة للمعرفة والتحصيل وأصبح وصفا ذهنيا داخليا للفرد وهذا يؤثر على مستوى طموحه بالسلب. **(كاميليا عبد الفتاح،1982،49)**

### 5.2 نظرية كيرت ليفين :

يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعاً فيما أسماه بمستوى الطموح، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد وكلما حقق الفرد شيئاً طمح إلى تحقيق آخر.نظرية المجال هذه هي من أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني ويشير ليفين أن هناك عوامل دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها عامل النضج والقدرات العقلية، وخبرات النجاح والفشل والثواب والعقاب وأخيرا القوى الانفعالية والاجتماعية والنظرة للمستقبل.

### 6.2 نظرية أدلر Adler theory :

يشير أدلر في نظريته أن مبدأ الكفاح من أجل التفوق يكون مع الفرد من ميلاده وحتى وفاته، وبذلك فسر سعي الأفراد من اجل تحقيق أهدافهم من خلال عقد الكفاح والتعويض عن النقص الذي لديهم.حيث أن الطموح والعدوان والحاجة إلى السيطرة تعبّر عن رغبة أساسية في القوة والمكانة المرموقة التي تجعله محط أنظار الآخرين.

**(كحيلة وآخرون،2004،527)**

### تعليق على النظريات التي فسرت مستوى الطموح :

النظريات المفسرة لمستوى الطموح يتضح أنها اختلفت في تفسيرها وهذا باختلاف منطلقاتها واتجاهات أصحابها كما هو موجود في كل نظرية من هذه النظريات حيث ركزت نظرية القيمة الذاتية للهدف "لاسكالونا" أن مستوى الطموح يتقرر على أساس قيمة هدف الاختيار بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة في حين نظرية آدلار فقد أهتم بدوافع التي يصنعها الفرد في حياته والحواجز الاجتماعية في حين تركز نظرية ليفين على القوة الدافعة التي تؤثر في مستوى الطموح في حين تفسير هيملوايت ان هناك فروق بين الأسوياء و العصابيين في مستوى الطموح.

### 3. أنواع الطموح :

تتنوع وتتعد طموحات الأفراد وتختلف على حسب نوعية هذا الطموح والفرد أو الجماعة التي تسعى لتحقيقه و من بين أنواع الطموح ما يلي:

**الأول :** هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب، من واقعه المؤلم، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعاينه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

**الثاني :** هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح، وهو وإن لقي بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه . **(محمد النوبي،2010،24)**

بينما هناك بعض المراجع تقسم أنواع الطموح إلى ما يلي :

### 1.3 الطموح الاجتماعي :

لاشك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المختلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقي، و هذا ما يراه "**انجافيل** " **Angeovill** "من أن ارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة . **(شكور، 327.1989)**

بينما الفئة الثانية تسعى على تحقيق قدر محدود من العيش فكلما تقدم المجتمع وازدهار نشأت طموحات جديدة تتلائم مع الواقع الجديد، ولا يختلف الحال كثيرا داخل المجتمع الواحد فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص لآخر ومن زمن لآخر ففي القريب كان الطلبة والآباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم و المحاماة والطب، ولكن مع مرور الوقت وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك أن طموحات أفراد المجتمع تغيرت لظهور مهن جديدة، وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم ونستطيع القول أن طموحات أبنائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائنا، وهكذا دوالنا .

فإذا كانت الشعوب في حالة من الاستقرار فهي تطمح إلى تحقيق الأفضل دائما في المجتمعات النامية نطمح للحصول على مداخل وموارد مالية، وعلى الاكتفاء الذاتي والقضاء على العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنتهك كيان المجتمع بينما تطمح الشعوب المتقدمة في الحصول على الاطمئنان النفسي، وعلى الترف الثقافي والعلمي والتكنولوجي، فمن أهم المعالم التقدم العلمي والتكنولوجي زيادة التطلع للمستقبل والتخطيط له. **(حامد ،1998،39)**

### 2.3 الطموح الفردي :

هو ذلك الطموح الخاص بشخص واحد، سواء كان الطموح مدرسيا أو سياسيا، أو مهنيا، علميا أو رياضيا وعلى هذا الأساس فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسبا من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانياته وقدراته ويتناسب مع واقعه وبيئته فالبعض يطمح في عمل مستقر وآخر يطمح في حياة سعيدة والثالث يطمح في نجاح دراسي أو مهني أو علمي، والرابع يطمح في الحصول على مكاسب علمية.

وهذا ما ذهب إليه " **يونج** "1961" أن وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر الطموح. **(رشاد،1998،201)** .

كما تختلف أشكاله باختلاف المرحلة العمرية للفرد، وعلى حسب المجال الذي يهتم به كل فرد داخل المجتمع، فهناك الطموح السياسي والاقتصادي والدراسي والمهني ويمثل هذا الأخير شكلا مهما من أشكال الطموح لما له من تأثير كبير في حياة الطالب .

فهو كما يعتبر جليل وديع شكور بأنه الطموح الذي يتعلق بالحياة المدرسية ، وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسي ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى لآخر، حتى يلحق بالتعليم الثانوي، فيطمح في تخصص دراسي يراه هاما و جذابا و يعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالالتحاق بالجامعة، ويصبح هذا الطموح المحرك الأساسي لمواظبته، واجتهاده للنجاح في امتحان الثانوية العامة (البكالوريا) لتحقيق أسمى طموح في الحياة التلميذ المدرسية هذا الطموح الذي ينمو و يرقى مع ارتقاء سن التلميذ، هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته . **(شكور،1989،33)**

### 3.3 الطموح العائلي:

يمثل ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى ويشترك فيها الأفراد ويختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة والمداخل والمستويات الثقافية والتعليمية كالطموح في نجاح الأولاد دراسيا يتبعه نجاح مهني والطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية واجتماعية. **(ميسة، 2014،29)**

### 4.3 الطموح الإنساني:

هو طموح الشعوب والمجتمعات كلها أي ما تطلبه الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغداء وأمن وسلام، بالإضافة على ما يطمحون إليه في حماية البيئة من تلوث

والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات. **(محمد،2005،141)**

**4. مستويات الطموح :**

يميز الباحثون بين ثلاثة مستويات الطموح وهي :

**1.4 الطموح الذي يعادل الإمكانيات:**

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد إمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي.

يتضح أن الطالب ذو مستوى الطموح الذي يعادل إمكانياته يستبصر بقدراته ومهاراته أي أنه يدرك جيدا نقاط قوته وضعفه، ثم يحدد رغباته ويوازن بينها وبين إمكانياته قبل تسطير طموحاته، والتي ستكون في حدود قدراته الفعلية .

**2.4 الطموح الذي يقل عن الإمكانيات :**

ففي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة، لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته .

**(خياطة،2005،31)**

يوجد على سبيل المثال طلبة يمتلكون إمكانيات تمكنهم من التميز عن زملائهم التفوق في مجال معين، وبلوغ أعلى الطموحات، ولكن للأسف هم يبخلون أنفسهم فلا يأخذون بالأسباب، لا يبذلون الجهد الكافي، ويكتفون بطموحات بسيطة وسهلة .

**3.4 الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات :**

هذا المستوى عكس المستوى السابق، حيث أن مستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي أن هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات التي يملكها الفرد، فهي لا تمكنه من تحقيق أهداف التي سطرها، وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي أو غير السوي.

**(سهير،2000،191)**

وهذا ما أفادته دراسة أجراها أحد العلماء عام1959 فوجد أن مستويات الطموح الواقعية تنبأ عن النجاح في المدرسة فأخذ 420 طالبا جامعيا وقارن بين مستويات طموحهم كما حدد

أجوبتهم في اختبار وزعه عليهم بسجلاتهم الجامعية السابقة وأعمالهم الحاضرة فوجد أن الطلاب الذين يعينون لأنفسهم أهدافا واقعية على ضوء من عملهم السابق يكونوا ناجحين جامعيا، في حين أن أولئك الذين يعينون أهدافا غير واقعية يكون أقل نجاحا.

**(ميسة،2004،33)**

## 5. خصائص الشخص الطموح :

للشخص الطموح صفات نذكر منها :

- عدم الاقتناع بالقليل، ولا يؤمن بالحظ، ولا يخشى المغامرة، ولا يغضب من تأخر النتائج، ويتحمل الصعاب للوصول إلى أهدافه، ومتفائل وواقعي للحياة مرتبطاً ارتباطاً موجباً مع مستوى طموحه . **( الزهراني،2012،17)**.

ويشير "**المشيخي**" (2009) إلى وجود سمات مميزة للشخص الطموح وهي :

- الإنسان الطموح لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه ووضعه الحالي بل يحاول وضع الخطط المستقبلية والسير وفقها لينتقل من نجاح لأخر.
- الإنسان الطموح لا يؤمن بالحظ بل لا بد من بذل الجهد لتطوير نفسه، وهو من يرسم مستقبله بنفسه ويصل إلى هدفه.
- الإنسان الطموح لا يخشى المغامرة ويعتمد على المجازفة كثيرا للوصول إلى هدفه، كما أنه لا يخشى المنافسة بل تحفزه على سرعة تطوير ذاته.
- الإنسان الطموح يقوم بخلق الفرص ولا ينتظرها. ·
- الإنسان الطموح يتحمل جميع أنواع الصعوبات والعقبات، حيث يقوم بتنمية قدراته لتذليل الصعوبات. **(الزهراني،2012،18)**

## 6. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :

هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الطموح منها عوامل ذاتية تتعلق بالشخص نفسه ومنها بيئية إجتماعية ومن بين هذه العوامل :

### 1.6 العوامل الذاتية الشخصية :

**-القدرات العقلية :**

أوضحت نتائج الدراسات أن طموح المتفوقين عقليا طموح واقعي يتفق و الإمكانية و لكن طموح ذوي القدرات العقلية المنخفضة يعتبر مجرد حلم أو أمل ولا يتحقق بالفعل إذا ما

تتبعناه فالطالب المتفوق حين يطمح في شيء فهو يقيسه بإمكانياته ولكن الطالب العادي يطمح بما هو أكثر من إمكانياته . **(سهير،2002،23)**

- **مفهوم الذات ومستوى الطموح:** أشار "**هارلوك**" **(1967)** أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا ويرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف شعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل الفرد إلى هذا المستوى العالي فإنه يعود إلى تحضير الذات نتيجة الفشل الذي يؤدي بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة. بمعنى أن الطالب الذي يكون مفهومه لذاته يتسم بالوضوح والدقة والموضوعية وواقعية فلا محال يرتفع مستوى طموحه وتتحقق أهدافه على عكس الطالب الذي لا يكون مفهومه لذاته غير واضح وواقعي فمستوى طموحه يتنازل.
- **الخبرات السابقة:** للنجاح والفشل أثر قويا جدا في طموح الفرد فإذا ما نجح الفرد وتفوق إزاء طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من تفوق دراسي بمعنى النجاح يدفع بالطموح إلى التقدم والنمو أما الفشل فيؤدي إلى خفض مستوى الطموح ويصاب بالعجز والإحباط. **(المشيخي،2009،98)**
- **التحصيل:** أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح حيث أن الطلاب ذوي المستويات التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.

**(البادري،2011،408)**

### 2.6 العوامل البيئية والاجتماعية:

إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في نمو مستوى الطموح، لأن البيئة هي التي تمد الفرد بمفاهيمه وثقافته، وهي التي تشكل الإطار المرجعي له، ولكن هذا التأثير يكون مختلفا من الفرد لآخر تبعا بقدراته الذاتية وتبعا لمضمون هذه القيم والمفاهيم التي تقدمها له، فإما أن تكون صالحة لنمو مستوى طموح واقعي، أو تؤدي إلى نمو مستوى طموح غير واقعي فمثلا : تلعب الأسرة دورا كبيرا في تحديد نمو مستوى الطموح لأن أفرادها المنتمين للأسرة المستقرة اجتماعيا وبيئيا، هم اقدر على وضع مستويات طموح عالية، ومتناسبة مع إمكاناتهم، ويستطيعون بلوغها أفضل مما لو كانوا ينتمون على اسر غير مستقرة.

كما أن "**Liven** " قد استخلص عدة مبادئ من نظريته وهي : أن السلوك يتوقف على كل من الفرد والبيئة، ويجب النظر إلى كليهما على أنهما مجموعة متشابكة من العوامل، وأن البيئة النفسية تختلف من فرد لآخر، وأن هناك عوائق تقوم أما الفرد وتحول بينه وبين تحقيق أهدافه، وإن الحاجة المستثارة تتمثل في حالة توتر في الفرد، واستعداده للعمل بالاتجاه الايجابي،أو السلبي . **(الداهري،2008،162)**

- **طموح الوالدين وتوقعاتهما :** تعد الأسرة هي ركيزة حياة معظم الأطفال و تظل هي مدار الوجود طوال فترة الطفولة وقد يتعرض بعض الآباء في حياتهم للفشل الشديد في تحقيق بعض أهداف هامة بالنسبة لهم ومن ثَمّ يعوضون عنها بتحقيقها في أبنائهم فيدفعونهم وفقاً إلى ذلك ويؤمنون لهم من الوسائل المختلفة ما يوصلهم إليها.

**(عبد الفتاح،1984،22)**

- **الأقران والجماعة المرجعية ومستوى الطموح :** لهم دور هام فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه، والمعاير الذي تضعها الجماعة يكون لها دورا مؤثرا على ما يختاره أفرادها من أهداف، ولوحظ أن التلاميذ داخل الفصل الذي يسود فيه المنافسة بين التلاميذ يرفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسات وعادة ما يتأثر مستوى طموحهم بتوقعات الأصدقاء المقربين وخصوصا في فصول المتفوقين وهكذا نجد أن لتأثير الجماعة المرجعية خبرات النجاح دور هام في متغير مستوى الطموح وكذلك المحاكاة والتقليد لهم يرفع من مستوى الطموح . **(شحاتة وآخر،2002،229)**

- **المستوى الاقتصادي والاجتماعي :** يلعب المستوى الاقتصادي الاجتماعي دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد وتحديد طموحاته، فإذا ما كان هناك تحس في المستوى الاقتصادي ودخل الأسرة سيصبح هنا نوع من زيادة التطلع إلى مستوى أعلى وشغل مراكز أفضل وهنا قد يؤثر المستوى الاقتصادي الاجتماعي على مستويات وأنماط الطموح بأن يكون ذو المستويات الاقتصادية العليا على قدر عال من الطموح لتوفر كل ما يريده بين يديه كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح لأنه يشحذ عزيمة الشخص وتجاوز الظروف والتغلب عليه وإثبات قدراته .

**(أبو عمرة،2012،42)**

## 7 قياس مستوى الطموح:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة لاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، ولقياس مستوى الطموح عدة طرق منها:

### 1.7 الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت ويكون مبدأ هذا النوع من الدراسات كما يلي:

يعطي الفرد مهمة معينة ليقوم بتنفيذها وبعد ذلك يعطي درجة أو علامة لما نفذه من هذه المهمة وبعد ذلك يسال الفرد عن توقعه لعلاماته، أو انه أعاد تنفيذ المهمة مرة أخرى، ثم يقوم بأداء المهمة نفسها مرة ثانية ويقارن بين العلامة التي توقعها و العلامة الحقيقية التي نالها في المرة الثانية، وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى الطموح عند الأفراد، إذ يخبرنا عما يطمح في الوصول إليه فمنهم من يضعون أهدافا اقل ومنهم من يضع أهدافا أعلى من معارفهم و البعض الآخر يضعون اقل ومنهم من يضع أهدافا مناسبة لأدائهم السابق، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح، بينما تنخفض بعد الفشل ونلاحظ أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالا، ويلاحظ أن تغير مستوى الطموح يتعلق بما يصادف الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغ أهدافه، فالنجاح من شلنه رفع هذا المستوى وبالعكس الإخفاق يؤدي إلى انخفاض هذا المستوى، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل، أن هذا الأسلوب بدائي يجب أن تتوفر فيه شروط كثيرة ليحقق نسب نجاح مقبولة، وتختلف هذه الشروط من بيئة لأخرى ومن فرد لآخر، وعليه قد تكون نتائج هذا الاختبار غير واقعية بدرجة كبيرة.

### 2.7 دراسات الآمال:

اتبع هذا المنحى الكثير من الباحثين من اجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن السؤال :ما هي الأماني و الآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من اجل الوصول إليها؟

وقد ذكر بعض العلماء مثل" **كوب** "و" **ويلر** "إن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا

هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص وتكون مبنية على الانجاز والقبول الشخصي، أما في مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية و الشهرة.

**(رشا الناظور،2005،18 )**

### 3.7قياس الطموح عن طريق الاستبيانات :

التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد المستقبلية وطموحاته، وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة من المراحل العمرية الدنيا.

وقد قام بعض الباحثين بتصميم مقاييس لمستوى الطموح "**ورل"(**1959**)** الذي صمم مقياسا لمستوى الطموح يتمثل في خمسة أسئلة منهم أيضا "**هللر**" و " **ميللر**" (1971**)** حيث قاما بعمل مقياس يتكون من ثمانية أسئلة لكل سؤال عشرة اختيارات على المفحوص أن يختار أحدهما . **(أبو زايد أحمد،1999،19)**

وعلى مستوى الباحثين العرب فإن أشهر مقاييس الطموح المقياس الذي أعدته كاميليا عبد الفتاح الذي يتكون من (79) فقرة وهي تمثل سبعة أبعاد وهي : النظرة إلى الحياة، وتحديد الأهداف والاتجاه نحو التفوق، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية والرضا والتسليم بوضعه الراهن، والميل نحو الكفاح، والإيمان بالحظ ثم قام سيد عبد العال ببعض التعديلات في هذا المقياس حيث أضاف له (16) فقرة ثم تبعهم العديد من الباحثين العرب في إبداع أو تطوير العديد من مقاييس مستوى الطموح منهم إبراهيم قشقوش حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح المهني، وصلاح الدين أبو ناهية حيث أعد مقياسا لمستوى الطموح الأكاديمي، وأعدت سناء سليمان مقياس الطموح الأسري والتعليمي والمهني للطالبة الجامعية .

**(ابو زايد،1999،200)**

ومما سبق يتضح لنا الأهمية التي اكتسبها مقاييس مستوى الطموح لدى الباحثين، والتطور الذي شهدته هذه المقاييس حيث اتضحت أكثر موضوعية ومصداقية و واقعية وتمثيلا لمستوى طموح المفحوص .

**خلاصة الفصل :**

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من تعريفات لمستوى الطموح وأنواعه ومستوياته والنظريات التي فسرت الطموح والعوامل المؤثرة فيه اتضح لنا أن الطموح من العوامل والسمات الهامة التي ساعدت في ما تشهده من تطور سريع في العالم خاصة في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي شحذت به الهمم ورتبت به الأفكار للارتقاء والسمو الحياة من مرحلة لأخرى فهو من العوامل الهامة في ما يصدر عن الإنسان من نشطات وأفكار.ولمستوى الطموح أثر على جوانب حياة الأفراد والمجتمعات لأن طموحات الأفراد عبارة عن حوافز تدفعهم للقيام بسلوكات معينة من أجل تحقيق ما يطمحون ويسعون إلى تحقيقها وذلك كل حسب قدراته وإمكانياته التي تجعل منه فردا مهما في المجتمع.

# الفصل السادس

# إجراءات الدراسة الميدانية

## تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. عينة الدراسة الاستطلاعية.
4. أداة الدراسة.
5. الخصائص السيكومترية للأداة.
6. عينة الدراسة الأساسية.
7. الأساليب الإحصائية المتبعة.

## خلاصة الفصل

**تمهيد**

يعد هذا الجانب همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، إذا يعتبر من أهم عناصر البحث العلمي لأنه جوهر دراستنا وذلك من خلال دقة الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة في معالجة موضوع الدراسة، التي ستمكننا من الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح، وقد خصص هذا الفصل لتحديد المنهج المتبع وكذا الدراسة الاستطلاعية والأساسية والتعرف على العينة والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكومترية، ومن ثمة الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها .

**1- منهج الدراسة:**

يعرف المنهج على أنه الطريق أو المسلك ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح، أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه ولا انفكاك سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية أو فيما يتعلق بالتعبير عنها. **(غازي،2008،17)**

لذلك يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية. **(بوحوش،2005،128)**

ونعني بالمنهج اصطلاحا" الطريقة المؤدية إلى كشف الحقيقة بقواعد علمية للوصول إلى نتيجة معينة. **(جمال الدين،2008،15)**

وقد اعتمدت الطالبة المنهج السبي المقارن الذي يتناسب والدراسة التي نسعى من خلالها للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.

**2. الدراسة الاستطلاعية:**

الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة بفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدد من الأفراد ومن خلال الدراسة الاستطلاعية يستطيع الباحث التعرف على أي مشكلات يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأصلية، مما يمكنه من حل هذه المشكلات الغير المتوقعة في هذه المرحلة من الدراسة مما يوفر عليه كثيرا من الوقت والجهد عند القيام بالدراسة الأساسية فيما بعد والغرض من الدراسة الاستطلاعية القيام ببحث مصغر لاختبار مختلف عناصر خطة البحث. **(رجاء محمود،2004،87)**

**أهداف الدراسة الاستطلاعية :**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الأساس في بناء البحث العلمي والذي يهدف إلى معرفة مدى صلاحية أدوات البحث من صدق وثبات وكذلك معرفة الظروف التي يتم فيها تطبيق الدراسة الأساسية حتى نتمكن من التعامل مع المشكلات العراقيل التي يمكن مواجهتها وتجنبها أثناء الدراسة الأساسية ومن أهدافها :

- التدريب على كيفية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية .
- التحقق من ملائمة المقياس ومدى فهم وتقبل الطلاب لمصطلاحاتها .

- جمع المعطيات الخاصة بمجتمع الدراسة .
- الوقوف على الاستبيان من حيث الوضوح والغموض في اللغة ..
- التعرف على الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) المستخدمة في الدراسة الاستطلاعية.

**3. عينة الدراسة الاستطلاعية:**

حيث تعرف العينة بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزاء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو جزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، ويتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها. **(قنديلجي،2008،145)**

حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة من 30 فردا من جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وقد اخترنا هذه العينة كان اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة تكونت من 30 فردا يختلفون في الجنس والتخصص تم تطبيق الاستبيان عليهم وقد تم تطبيق هذه الدراسة

**جدول(03) : توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية.**

| الأفراد | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إنـــــاث | 13 | %43.3 |
| ذكـــــور | 17 | %56.7 |
| المجموع | 30 | %100 |

**4. أداة الدراسة :**

تعتبر الأداة المستخدمة في جمع البيانات، الوسيلة المنهجية التي تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الظاهرة موضوع الدراسة، وفي هذه الدراسة تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع البحث .

الاستبيان هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال. **(عبد الفتاح،2000،807)**

**وصف الأداة:**

يحتاج الباحث إلى أدوات معينة لجمع البيانات والتي من خلالها يستطيع قياس ظاهرة موضوع الدراسة، وللقيام بهذه الدراسة تم بناء استبيان خاص باتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطالبة، وتم تبني مقياس مستوى الطموح لهناء صالحي.

حيث قامت الطالبة بإعداد استبيان الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي استعان بإرشادات وتوجيهات بعض الأساتذة وفي صورته الأولى كان يتكون من (17 ) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي:

- البعد المعرفي : وهو عبارة عن المعتقدات والتوقعات والمدركات التي يكونها الطالب عن العلاقات العاطفية
- البعد العاطفي : وهو عبارة عن المشاعر التي يشعر بها الطالب و الانسجام مع هذه العلاقات العاطفية
- البعد السلوكي : ويظهر هذا المكون من خلال التصرفات التي يقوم بها الطالب على نحو ايجابي أو سلبي نحو العلاقات العاطفية .

تم عرضه على الأساتذة المحكمين، وبعد الأخذ بتعديلاتهم وتوجيهاتهم تم تعديل بعض البنود لتناسب ما وضعت لقياسه ثم اعد الاستبيان في صورته النهائية ليصبر عدد بنوده (18) بند أما بالنسبة للبدائل المتعلقة بالأجوبة، فهي كالتالي ( نعم، لا ) وكانت بهذا الشكل لتحديد اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية في شبكات التواصل الاجتماعي .

**جدول رقم(04) يوضح مفتاح التصحيح المعتمد لاستبيان الاتجاهات نحو العلاقات العاطفية .**

| البدائل | نعم | لا |
|---|---|---|
| الدرجة | 2 | 1 |

**5. الخصائص السيكومترية للأداة:**

في إطار هذه الدراسة الاستطلاعية قمنا بحساب الصدق والثبات للتأكد من صلاحية الأداة المستعملة وهي كالآتي:

**1. استبيان اتجاهات نحو العلاقات العاطفية:**

حيث يتأكد الباحث من صلاحية الأدوات المستعملة لجمع البيانات، والوثوق بنتائجها وجب عليه التأكد من صدقها وثباتها، لذا تم في إطار الدراسة الاستطلاعية بحسابها كالتالي :

**1.1 صدق المقياس:**

الصدق هو الخاصية الوحيدة التي تحدد جودة الاختبار وان الاختبار الصادق هو الذي ترتبط درجاته بدرجة عالية من السلوك الفعلي الذي كان يهدف إلى قياسه.

**(الفقي،2005،68)**

ويعرفه روبرت أيبل: بأنه الدقة التي يقيس بها الاختبار ما يجب أن يقيسه.

**(كوافحة،2005،109)**

ولإيجاد صدق الاستبيان تم الاعتماد على الطرق التالية :

- **الصدق الظاهري: (صدق المحكمين):**

هو أحد طرق الصدق حيث المطلوب من المحكمين المختصين، أن يقدر مدى علاقة كل بند من بنود المقياس بالسمة المراد قياسها . **(عبد الرحمان1998،186)**

بعد عرض الاستبيان على سبعة أساتذة محكمين، حيث طلب منهم في التعليمة مراجعة الفقرات من ناحية مدى ملائمة البنود مع الأبعاد وسلامة الصياغة اللغوية واقتراح التعديلات إن أمكن ذلك ووقوفا عند آرائهم وتوجيهاتهم تم حذف البنود التي لا تناسب هذه الدراسة، كما

تم تعديل بعض البنود لتناسب ما وضعت لقياسه ثم اعد الاستبيان في صورته النهائية ليصير عدد بنوده (18) بند .

**جدول رقم (05): يوضح العبارات قبل التعديل وبعد التعديل :**

| قبل التعديل | بعد التعديل |
|---|---|
| أعتقد أن الجامعة مناخ مناسب لإقامة علاقة عاطفية | أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مناخ مناسب لإقامة علاقة عاطفية |
| الدردشة العاطفية عبر الانترنت تشكل المتعة | الدردشة العاطفية عبر الانترنت تحقق المتعة |
| تفكيري مشتت بسبب صراعاتي العاطفية | تمثل العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للصراع النفسي |
| الجامعة فرصة للتعرف على شريك الحياة وقضاء وقت ممتع | أرى ان العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تترسم بالخطوبة أو الزواج |
| إقامة علاقة عاطفية أمر ضروري كونها تشكل إشباع ذاتي | إقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مصدر للإشباع العاطفي |
| أسعى لقراءة الكتب والمجلات والقصص العاطفية | أحب قراءة منشورات مواقع التواصل الاجتماعي ذات المحتوى العاطفي |
| أميل لكتابة الشعر والقصص العاطفية | أميل لنشر الشعر والقصص العاطفية في مواقع التواصل الاجتماعي |
| أتواصل بالهاتف أو الانترنت مع من أحبه | لدي رغبة في ربط علاقة عاطفية مع الجنس الآخر من خلال أحد مواقع التواص الاجتماعي |

- **الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)**

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

**جدول رقم (06) : يوضح قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس :**

| المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | **8** | 26.38 | 1.18 | 12.37 | دالة عند 0.01 |
| المجموعة الدنيا | **8** | 19.00 | 1.19 | | |

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي (26.38) وانحرافها المعياري يساوي (1.18)، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي (19.00) وانحرافها المعياري يساوي (1.19) ، في حين نجد أن قيمة T تساوي (12.33) عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 .

بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق .

- **صدق المحتوى (الاتساق الداخلي):**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بجمع درجات كل بعد منفردا لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية، ثم نقوم بحساس الدرجة الكلية لأبعاد كل مقياس، ثم نوجد ارتباط درجات كل بعد من الدرجة الكلية باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS فكانت النتائج كالتالي :

**جدول رقم(07): يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية**

| الأبعاد | قيمة معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| البعد المعرفي | **0.78** | دال عند المستوى 0.01 |
| البعد العاطفي | **0.78** | دال عند المستوى 0.01 |
| البعد السلوكي | **0.59** | دال عند المستوى 0.01 |

من خلال الجدول رقم (07) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للبعدين تتراوح بين (0.59) و (0.78) وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون .

**2.1ثبات المقياس :**

يعتبر الثبات أحد الشروط الأساسية التي يجب أن تتوفر في الأدوات ونعني بذلك أن الأداة يجب أن تعطينا نفس الدرجات في المرات المختلفة التي تستخدمها لها لنفس الشخص الذي يقدر له السمة أو الخاصية موضوع القياس أو تكون هي نفسها طالما أننا نستخدم نفس الظروف في القياس.

فثبات يمثل في الواقع دقة القياس أو الاختبار وتقدير الثبات أمر ضروري مع كل اختبار وهو أمر مختلفة أن موضوع الصدق . **(الفقي،2005،31)**

- **الاتساق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) :**

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، النتائج مدونة في الجدول التالي :

**جدول رقم(08) : يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس والدرجة الكلية :**

| البعد | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| البعد المعرفي | **6** | **0.56** | دال عند المستوى 0.01 |
| البعد العاطفي | **4** | **0.61** | دال عند المستوى 0.01 |
| البعد السلوكي | **6** | **0.56** | دال عند المستوى 0.01 |
| الكلي | **16** | **0.65** | دال عند المستوى 0.01 |

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة الاتساق الداخلي بين بنود بعد الاتجاه المعرفي تساوي (0.56) ، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد المكون للاستبيان ، ودرجة الاتساق الداخلي بين بنود بعد الاتجاه العاطفي تساوي (0.61)، وهي علاقة موجبة بين البنود للبعد المكون للاستبيان ، ودرجة الاتساق الداخلي بين بنود بعد الاتجاه السلوكي تساوي (0.56)، وهي علاقة موجبة بين البنود للبعد المكون للاستبيان . وما يؤكد ذلك درجة الاتساق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي (0.65)وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

- **طريقة التجزئة النصفية :**

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين متكافئين (علوي/سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS) ، النتائج مدونة بالجدول التالي:

**جدول رقم(09): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس بمعادلة سبيرمان براون**

| المؤشرات الإحصائية | قيمة R المحسوبة | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| **قبل التعديل بيرسون** | **0.65** | **14** | **دالة عند 0.01** |
| **بعد التعديل سبرمان براون** | **0.79** | | |

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة **r** المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي (0.650)، وفي الحقيقة قيمة **r** المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة **r** الحقيقية بعد التعديل سبيرمان تساوي (0.79) فهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

**2. مقياس مستوى الطموح:**

وهو مقياس معد من طرف الباحثة صالحي هناء وذلك من أجل تحديد مفهوم مستوى الطموح وتعريفه إجرائيا ولاستناد على عدد من الأبعاد ويتكون الاستبيان من 30 بندا مقسمة إلى ثلاثة أبعاد ويقابل كل بند البدائل التالية :

دائما / أحيانا / أبدا .

ولحساب صدق أداة مستوى الطموح تم الاعتماد على :

- **صدق المحكمين** : وتمت هذه الطريقة من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين يمثلون أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم تربية بجامعة ورقلة وكان عددهم (05) وتم تعديل بعض البنود وحذف البعض الأخر .

**جدول (10) : يوضح توزيع البنود على الأبعاد لمقياس مستوى الطموح**

| الرقم | الأبعاد | رقم البنود | عدد البنود |
|---|---|---|---|
| 01 | بعد اتجاه الطالب نحو الدراسة | 19.16.12.09.06.02 29.26.23.21 | 10 |
| 02 | بعد نظرة الطالب للتفوق الدراسي | 15.13.11.10.07.30. .20.18.17.24 | 10 |
| 03 | بعد نظرة المستقبل | .5.04.03.01.28.27.25 22.14. | 10 |

- **صدق التمييز ( المقارنة الطرفية ):**

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية ، تم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27 % في كل مجموعة.

تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( $SPSS_{22}$ ) لحساب قيمة T لعينتين مستقلتين ، تحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

**جدول رقم (11) : يوضح قيمة ت بين درجات المجموعتين الدنيا والعليا للمقياس :**

| المجموعتين | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 8 | 80.25 | 2.12 | 15.15 | دالة عند 0.01 |
| المجموعة الدنيا | 8 | 65.88 | 1.64 | | |

من خلال الجدول رقم (11)، نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي (80.25) وانحرافها المعياري يساوي (2.12)، وأن المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا يساوي (65.88) وانحرافها المعياري يساوي (1.64) ، في حين نجد أن قيمة T تساوي (15.15) عند درجة حرية 14 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، بناءا على ذلك نقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والدنيا ، وعليه فالاستبيان يمكننا من التمييز بين المجموعتين، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان صادق .

- **صدق المحتوى( الاتساق الداخلي ) :**

قمنا بحساب صدق المحتوى للمقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من بعدي الاستبيان عن الدرجة الكلية، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ( SPSS ) لحساب قيمة r لكل بعد، فتحصل على النتائج المدونة في الجدول التالي:

**جدول رقم(12): يوضح معاملات الارتباط بين درجات ابعد المقياس**

| البعد | قيمة معامل الارتباط **R** | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| اتجاه الطالب | **0.83** | دال عند المستوى 0.01 |
| التفوق الدراسي | **0.76** | دال عند المستوى 0.01 |
| نظرة المستقبل | **0.60** | دال عند المستوى 0.01 |

من خلال الجدول رقم (12) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للبعدين تتراوح بين (0.61) و (0.83)، وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

**2.2 الثبات:**

- **التناسق الداخلي للبنود ( ألفا كرونباخ ) :**

قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) ، النتائج مدونة في الجدول التالي :

**جدول رقم (13) :يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس مستوى الطموح**

| البعد | عدد البنود | قيمة معامل ألفا كرونباخ | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| اتجاه الطالب | **10** | **0.84** | دال عند المستوى 0.01 |
| التفوق الدراسي | **10** | **0.57** | دال عند المستوى 0.01 |
| نظرة المستقبل | **08** | **0.54** | دال عند المستوى 0.01 |
| الكلي | **28** | **0.77** | دال عند المستوى 0.01 |

من خلال الجدول رقم (13) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان، أي درجة التناسق الداخلي بين بنود بعد اتجاه الطالب تساوي (0.84)، وهي علاقة موجبة بين البنود المكونة للبعد المكون للاستبيان، ودرجة الاتساق الداخلي بين بنود بعد التفوق الدراسي تساوي

(0.57)، وهي علاقة موجبة بين البنود للبعد المكون للاستبيان، ودرجة الاتساق الداخلي بين بنود بعد نظرة المستقبل تساوي (0.54)، وهي علاقة موجبة بين البنود للبعد المكون للاستبيان، وما يؤكد ذلك درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي (0.77) وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

- **التجزئة النصفية :**

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم بنود الاستبيان إلى نصفين متكافئين ( علوي/ سفلي)، ثم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية (SPSS )، النتائج مدونة بالجدول التالي:

**جدول رقم (14) : يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس مستوى الطموح بمعادلة سبيرمان براون**

| المؤشرات الإحصائية | القيمة المحسوبةR | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| قبل التعديل بيرسون | 0.71 | 26 | دالة عند 0.01 |
| بعد التعديل سبرمان براون | 0.83 | | |

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن قيمة **r** المحسوبة قبل التعديل بيرسون تساوي (0.71)، وفي الحقيقة قيمة **r** المعبر عنها تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان، توجب تصحيح معادلة الطول فتحصلنا على قيمة **r** الحقيقية بعد التعديل سبرمان تساوي **(0.83)** فهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وعليه يمكن القول بأن الاستبيان ثابت .

**عينة الدراسة الأساسية :**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي والذي يمثل طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي .

وصنفت الطالبة خصائص أفراد العينة والتي اختلف عدد أفرادها من حيث الجنس

**جدول(15): يمثل نسبة توزيع العينة الدراسة الأساسية**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكــر | 74 | % 46.25 |
| أنثـــى | 86 | % 53.75 |
| المجموع | 160 | %100 |

من خلال قراءة للجدول (15) نجد أن العينة المأخوذة لدراسة البحث غير متساوية العدد بين الجنسين، حيث نجد عدد الذكور 74 طالب بنسبة 46.25%، وعدد الإناث 86 طالبة بنسبة 53.75 %

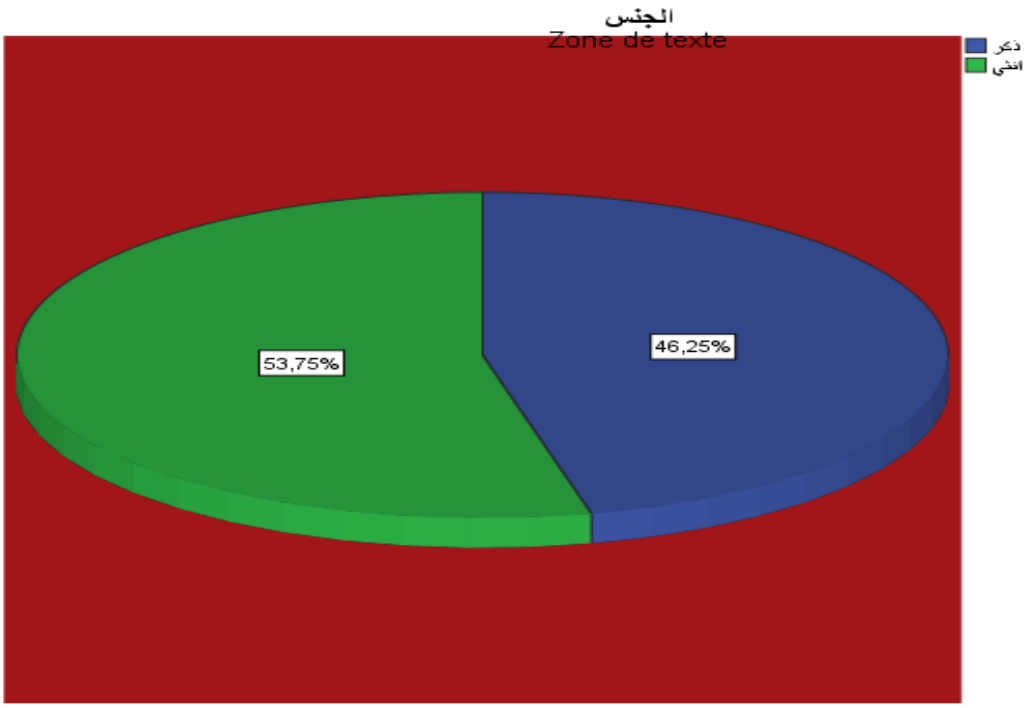


**الدائرة النسبية(01):توضح نسبة توزيع العينة الدراسة الأساسية**

**الأساليب الإحصائية المتبعة :**

إن الأساليب الإحصائية هي أحد الدعائم الرئيسية التي تقوم عليها الطريقة العلمية في بحثها في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد تم الاعتماد في معالجة نتائج الدراسة الأساسية على الأساليب الإحصائية وهي نظام الحاسوب وبالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية "SPSS" لحساب الخصائص السيكومترية للدراسة (الصدق،الثبات) والمتوسط الحسابي واختبار (ت) وسبيرمان براون.

## خلاصة الفصل

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتمثلة في اختيار المنهج السببي المقارن وهو المناسب لهذه الدراسة، وتما التعرف على عينة الدراسة، وميدان الدراسة من خلال إجرائنا الدراسة الاستطلاعية للتأكد من إمكانياتنا لتطبيق الأداة على العينة في الدراسة الأساسية وتم تحديد الأسلوب الإحصائي المتبع .وفي الفصل التالي سيتم التطرق إلى عرض النتائج ومناقشتها.

# الفصل السابع

# عرض ومناقشة النتائج

**تمهيد**

**1. عرض وتحليل نتائج الدراسة.**

**2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة**

**3. استنتاج عام**

**4. اقتراحات وآفاق الدراسة.**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

بعد تعرضنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية سوف يتم في هذا الفصل أولا عرض النتائج المتوصل إليها خلال هذه الدراسة الحالية، ثانيا نقوم بتحليل النتائج ومناقشتها بالرجوع إلى الإطار النظري للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

**1. عرض وتحليل نتائج الدراسة:**

**1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى:**

**والتي نصت على أنه يوجد فروق في التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**جدول رقم(16): يوضح دلالة الفروق بين التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .**

| التحصيل الدراسي | **عدد الأفراد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة F** | **مستوى الدلالة** Sig. | **مستوى الدلالةT** |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاه قوي | **17** | **11.52** | **1.02** | **1.54** | **0.21** | **غير دالة** |
| اتجاه متوسط | **85** | **10.92** | **1.21** | | | |
| اتجاه ضعيف | **58** | **10.87** | **1.65** | | | |

من خلال الجدول رقم (16)، نجد أن المتوسط الحسابي للاتجاه القوي هو (11.52)، وانحرافها المعياري هو (1.02) ونجد قيمة الوسط الحسابي للاتجاه المتوسط هو (10.92)، وانحرافها المعياري هو (1.21)، ونجد قيمة الوسط الحسابي للاتجاه الضعيف

هو (10.87)، وانحرافها المعياري هو (1.65)، وقيمة F تساوي (1.54)، ومستوي دلالة 0.21 وهو أكبر من 0.05.

### 2.1 عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: **يوجد فروق في مستوى الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .**

قمنا بتقسيم اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلي ثلاث مستويات (اتجاه قوي، اتجاه متوسط، اتجاه ضعيف).

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**جدول رقم(17): يوضح دلالة الفروق في مستوي الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

| مستوى الطموح | **عدد الأفراد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **قيمة F** | **مستوى الدلالة** Sig. | **مستوى الدلالة T** |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاه قوي | **17** | **67.59** | **7.92** | **2.29** | **0.10** | **غير دالة** |
| اتجاه متوسط | **85** | **69.47** | **6.53** | | | |
| اتجاه ضعيف | **58** | **71.33** | **7.35** | | | |

من خلال الجدول رقم (17)، نجد أن المتوسط الحسابي للاتجاه القوي هو (67.59) ، وانحرافها المعياري هو (7.92) ونجد قيمة الوسط الحسابي للاتجاه المتوسط هو (69.47)، وانحرافها المعياري هو(6.53)، ونجد قيمة الوسط الحسابي للاتجاه الضعيف هو (71.33) ، وانحرافها المعياري هو (7.35)، وقيمة F تساوي (2.29) ، ومستوي دلالة 0.10 وهو أكبر من 0.05 .

### 3.1 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

تنص على أنه: **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .**

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار"ت" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

**جدول رقم(18) : يوضح دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس .**

| الاتجاه نحو العلاقات العاطفية | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة التجانس F | قيمة T | درجة حرية T | مستوى الدلالةT |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 74 | 22.91 | 3.01 | 0.09 | 0.74 | 158 | غير دالة |
| أنثى | 86 | 22.57 | 2.69 | | | | |

من خلال الجدول رقم (18)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (22.91) وانحرافها المعياري يساوي (3.01)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (22.57) وانحرافها المعياري يساوي (2.69)، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي 0.09 غير دالة، مما يدل على أن المجموعة الذكور ومجموعة الإناث متجانستين، وعليه فإن قيمة T تساوي (0.74) عند درجة حرية 158 وهي غير دالة إحصائيا.

**4.1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:**

تنص الفرضية على أنه: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)** .

تم قياس هذه الفرضية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**جدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح**

| مستوى الطموح | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة التجانس F | قيمة T | درجة حرية T | مستوى الدلالةT |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 74 | 68.14 | 8.03 | 6.58 | 3.09 | 158 | دالة عند 0.01 |
| أنثى | 86 | 71.5 | 5.67 | | | | |

من خلال الجدول رقم (19)، نجد أن المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور يساوي (68.14) وانحرافها المعياري يساوي (8.03)، وأن المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث يساوي (71.5) وانحرافها المعياري يساوي (5.67)، في حين نجد قيمة اختبار التجانس F تساوي (6.58) دالة عند 0.01، مما يدل على أن المجموعة الذكور ومجموعة الإناث غير متجانستين، وعليه فإن قيمة "ت" تساوي (3.01) عند درجة حرية 158، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 . ومنه نقبل الفرضية التي مفادها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس .

**3. مقارنة بين قيمة المتوسط الحسابي قيمة الموافقة:**

**1.3– مقارنة قيمة المتوسط الحسابي مع أعلي قيمة موافقة ممكنة كلها ( نعم ) :**

تم قياس المقارنة باستخدام اختبار "ت" لعينه واحدة، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**جدول(20): يوضح أعلى قيمة موافقة ممكنة كلها (نعم)**

| | أعلى قيمة موافقة كلها (نعم) | المتوسط الحسابي | قيمة ت | درجة حرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو العلاقات العاطفية | **32** | **22.73** | **41.31** | **159** | **دال إحصائيا عند 0. 01** |

من خلال الجدول (20) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة يساوي (22.73) وقيمة "ت" تساوي (41.31) ومستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي وأعلى قيمة موافقة كلها (نعم) .

### 2.3- مقارنة قيمة المتوسط الحسابي مع أقل قيمة موافقة ممكنة كلها ( لا ) :

تم قياس المقارنة باستخدام اختبار ت لعينه واحدة، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي :

**الجدول رقم (21): يوضح أقل قيمة موافقة ممكنة كلها (لا)**

| | أقل قيمة موافقة كلها (لا) | المتوسط الحسابي | قيمة T | درجة حرية T | مستوى الدلالةT |
|---|---|---|---|---|---|
| الاتجاه نحو العلاقات العاطفية | **16** | **22.73** | **29.96** | **159** | **دال إحصائيا عند 0.01** |

من خلال الجدول رقم (21) نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة يساوي (22.73)، وقيمة "ت" تساوي (29.96) ومستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي و أقل قيمة موافقة كلها (لا).

### 2. مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

بعد عرض نتائج تساؤلات الدراسة سيتم تفسير هذه النتائج في ضوء الإطار النظري والميداني للدراسة .

### 1.2 مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

**نصت على وجود فروق في التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .**

يتضح أن النتائج المحصل عليها جاءت معارضة عكس ما كنا نتوقع حين تم تطبيق الأداة على الطلبة بحيث أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، هناك العديد من الإشارات التي تأكد في التعامل الايجابي لمحاصرة الآثار السلبية عديدة للظاهرة، منها ما ظهر من اتجاهات نحو هذه العلاقات حيث يسود اتجاه ايجابي لدى أفراد العينة نحو هذه العلاقات، وهذا يبرز أن التحصل الدراسي لا يؤثر على اتجاههم نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات

التواصل الاجتماعي، مما يعني أن أفراد العينة واعين بسلوكاتهم ويظهر هذا من خلال نتائجهم إضافة لذلك إقرارهم في التوفيق بين وقت الدراسة ووقت لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

حيث اشرنا في الجانب النظري إلى ان الاتجاهات تتكون من عدة أبعاد: هي البعد المعرفي، البعد العاطفي، والبعد السلوكي، والتي تعتبر أساسية لتكوين الاتجاه ومن اجل الحكم على موضوع معين لابد من توفر المعلومات الكافية عن ذلك الموضوع .

وهذه النتائج اتفقت مع دراسة "**عرعار وفاء**" والتي ارتأت إلى أنه من الأسباب لتكوين علاقات عاطفية لدى الطلبة الجامعيين هي أسباب علمية مرتبطة بالدراسة والتي تكون نتيجة التقارب في التفكير والتخصص وبالتالي هذا النوع من العلاقات لا يؤدي إلى انخفاض التحصيل بل هي تؤدي إلى زيادة التحصيل لدى الطلبة من خلال التنافس الايجابي القائم بين الطرفين .

### 2.2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

**حيث نصت على وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي**

أظهرت نتائج هذه الدراسة على عدم تحقق هذه الفرضية ويمكن تفسير ذلك انه لا توجد فروق في مستوى الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وذلك من خلال استجاباتهم على الاستبيان هناك اتجاهات ايجابية نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. هذا يعني أن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا تأثر على مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة تفكير الطالب الجامعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان أغلب وباختلاف اتجاهاتهم يسعون إلى التفوق الدراسي ويأملون لتحقيق نتائج الدراسة تدفعهم إلى المستقبل، ويطمحون إلى التفوق في الأعمال التي يميلون إليها لذلك حتى يستطيعوا مواجهة العالم مستقبلا وهو مزود بمشاعر الأمن والطمأنينة الطلبة. حيث نجد أن الطالب الجامعي من خلال تخطيطه لمستقبله وبناءه لقراراته بطريقة عقلانية وفق خطوات منتظمة ومرتبة تجعله أكثر طموحا لصناعة قرارات فعالة وناجحة وملائمة لقدراته العقلية واستعداداته النفسية .

وهذا ما يتفق وقول "موري" حيث يرى أن هناك حاجات سيكولوجية كثيرة يسعى الإنسان إلى تحقيقها كي يستشعر السعادة والرضا من بينها: حاجات بأفعال تعبر عن الطموح

والإرادة القوة والرغبة في التحصيل والمكانة الحاجة للتفوق أي السيطرة على الأشياء والأشخاص والأفكار وبذل الجهد لكسب الاستحسان والمركز المحترم، الحاجة للتحصيل أي أن يتغلب الإنسان على الصعاب وإلى استعمال القوة والكفاح لأداء عمل عسير بطريقة أيسر، الحاجة للشهرة والتقدير وأن يكون مميزا ويسعى للمركز الاجتماعي المحترم.

**مناقشة الفرضية الثالثة :**

**تشير على وجود فروق لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء متغير الجنس؟**

بحيث توصلت نتائج الدراسة على أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات بين الفئتين، يعني أن عامل الجنس لا يؤثر في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فلهم نفس الاتجاهات فشبكات التواصل الاجتماعي توفر للطلبة مساحات للتفاعل، كما تمكنهم من توسيع شبكة علاقاتهم الاجتماعية من خلال مدهم بعلاقات اجتماعية على المستوى الوطني والعالمي. والتواصل مع الجنس الأخر بكل جرأة، التي يمكنها أن تتطور لتصبح علاقات عاطفية بين الجنسين.

ومن خلال واقعنا الحالي نجد ان العلاقات العاطفية تختلف من بيئة إلى أخرى لأن إقامة علاقات عاطفية ترجع إلى طبيعة المجتمع والبيئة التي تسمح للذكور بالحرية والتجربة والإطلاع وإقامة العلاقات العاطفية لما توفره من شعور بالحب والألفة، بينما الفتاة تضع حد لأي عملية ضبط أسري يدفعها لإقامة علاقة عاطفية سرية باستخدام شبكات التواصل الجامعي حتى لا تكون عرضة للنقد .

وجاءت هذه النتائج معارضة لما توصلت إليه الباحثة "بوعمر سهيلة" التي أرجعت هذا التمايز بين الجنسين في استخدام التواصل الاجتماعي كون هذا الأخير يسمح للإناث بالتعبير عن آرائهن وأفكارهن بكل حرية خاصة وان الإناث غالبا لا تلقى أرائهن بنفس الاهتمام الذي يحضى به الذكور، مما يجعلهن أكثر بحثا عن مساحات أخرى للتعبير عن أنفسهن واهتماماتهن عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

### 3.2 مناقشة الفرضية الرابعة:

**نصت إلى وجود فروق في مستوى الطموح لمتغير الجنس؟ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس ( ذكر،أنثى ) .**

أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود فروق في مستوى الطموح بين الطلاب فيما يتعلق بمتغير الجنس بمعنى أن الجنسين يختلفون في تحقيق معظم تطلعاتهم وأهدافهم المستقبلية، وهي نتيجة ايجابية تعكس إلى حد ما النضج الذي وصل إليه أفراد العينة من ذكور وإناث، كما أنهما يختلفان في النظرة للمستقبل والقدرة على وضع الأهداف . لأن كلا منهم يريد أن يثبت وجوده وأمله في تحقيق الأهداف التي يطمح إليها، فالطلاب يعملون جاهدين لتحقيق طموحاتهم المستقبلية، هذا ليكونوا أكثر فاعلية سواء في المهنة أو الدراسة أو الأسرة وغيرها من المجلات الأخرى.

والجدير بالذكر أن مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد أي أن الأفراد يختلفون في مستويات طموحهم، بمعنى أن مستوى الطموح يختلف بين الجنسين.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة كاميليا عبد الفتاح 1982، التي أظهرت نتائجها أن مستوى الطموح يختلف تبعا لمتغير الجنس، إذ ظهر أن مستوى الطموح عند الطلاب أعلى من مستوى الطموح عند الطالبات، ودراسة رأفت إبراهيم 1997، التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمستوى الطموح لصالح الذكور.

**خلاصة الفصل:**

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى مناقشة وتفسير نتائج الدراسة بعد تطبيق الأداة المناسبة والتقنيات التي تلاؤم التحقق من فرضيات الدراسة والتي تهدف إلى معرفة اثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح ولقد تم توضيح ذلك اعتمادا على النتائج التي تم تفسيرها وعرضها في ضل هذه الفرضيات .

## 3. الاستنتاج العام :

من خلال هذه الدراسة الميدانية التي انقسمت إلى شقين أساسين هما:

أولا: دراسة اتجاهات وتصورات أفراد العينة المتصلين بالانترنت لهذه العلاقة حيث بينت الدراسة بان معظم هؤلاء يهدفون من اتصالهم بهذه المواقع لتكوين علاقات صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الآخر، إلا أن هذه العلاقات غير جدية بل هذه عبارة عن منفذ فقط للتسلية والترفيه عن النفس بالنسبة لهم .

ثانيا : ومن خلال دراستنا وجدنا أن للعلاقات العاطفية بعض الجوانب الايجابية التي تأثر على شخصية الطالب، ومستوى الطموح لديه نظرا لأهمية المرحلة التي تعتبر الممر لمستقبل الشباب.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى:

- لا يوجد فروق في التحصيل الدراسي تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- لا يوجد فروق في مستوي الطموح تبعا لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) .

ونختم هذه الدراسة وكلنا أمل أن تساهم نتائجها في إثراء المعرفة العلمية.

## 4. اقتراحات و آفاق الدراسة :

لقد تناولت هذه الدراسة اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح

وفي ما يلي جملة من الاقتراحات وهي

- تفعيل الإرشاد التربوي للطلاب وبث الوعي للابتعاد عن العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي السلبية .
- إجراء دراسات تحاول الكشف عن الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي .
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعمقة في مجال اتجاهات ودوافع الطلبة نحو استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي.
- دراسة الأسباب الحقيقية للعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتعمق فيها.
- دراسة اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي.
- دراسة تأثيرات استخدام تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي على التواصل الاجتماعي داخل الأسرة.

# المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المصادر:**

القران الكريم: سورة العاديات (10)

**مراجع باللغة العربية:**


- إسماعيل محمد الفقي.(2005). **التقويم والقياس النفسي والتربوي**. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع: القاهرة .
- أبو أسعد أحمد عبد اللطيف ،(2009) . علم النفس الإرشادي. كلية العلوم التربوية . جامعة مؤتة . دار الميسرة
- أبو علام، رجاء محمود.(2004).**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**.ط 1.مصر: دار النشر للجامعات.
- أبو غريبة إيمان (2008). القياس والتقويم التربوي، دار البداية، ط1: عمان
- أديب، محمد ألخالدي،(2003). **سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق** العقلي . ط1. دار وائل للنشر والتوزيع :الأردن .
- أحمد، محمد وشحاتة سليمان (2002) .**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**.القاهرة :مركز الإسكندرية للكتاب.
- الأقصري، يوسف (2002) . **كيف نفهم الشباب ونتعامل معهم**.دار اللطائف للنشر والتوزيع.القاهرة.
- البادري، سعود بن مبارك (2011).**تطبيقات علم النفس مهنة وتربية** .الإمارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي.
- الجلالي لمعان مصطفى (2011) . **التحصيل الدراسي**.دار الميسرة، ط1 : عمان .
- بوحوش، عمار ومحمود الذنيبات (2001).**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**. ديوان المطبوعات الجامعية.الجزائر
- بعزيز،إبراهيم (2012). **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية**. ط1 دار الكتاب الحديث .القاهرة .
- بودخيلي،مولاي محمد، (2004) . **نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**.ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .

- بركات، خليفة.( 1995 ).**الاختبارات والمقاييس العقلية.** ط.2 مصر:دار مصر للطباعة.
- –جليل وديع شكور،(1997).**تأثير الأهل في مستقبل أبناءهم على صعيد التوجيه المدرسي والمهني.** مؤسسة المعارف للطباعة والنشر. بيروت.
- جليل وديع شكور،(1989) .**أبحاث علم النفس الاجتماعي وديناميكية الجماعة.**لبنان. دار الشمال للطباعة والتوزيع.
- جمال الدين، أبوشنب(2008).**قواعد البحث العلمي والاجتماعي.**دار المعرفة الجامعية. مصر
- حامد عبد السلام زهران،(1998). **التوجيه والإرشاد النفسي.**علم الكتب: القاهرة .
- الحويج ،علي(2008).**حياتنا النفسية**،دار المعرفة.الكويت .
- –الحولي، سناء (1997).**الأسرة والحياة العائلية**، ط1: المعرفة الجامعية الارزطية .
- داهري صالح، (2008).**سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم.**عمان.دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الديري،عبد الغني (1995). **التحليل النفسي للمراهقة.**دار الفكر. لبنان
- رشاد علي عبد العزيز،(1998).**بسيكولوجيها الفروق بين الجنسين.** مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.القاهرة .
- الزيادي، (1961) **دراسة تجريبية في التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعات.** القاهرة .
- سهير كامل أحمد، (2000).**أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق.**دار المعرفة المصرية. مصر.
- سهير كامل أحمد، (1999).**التوجيه والإرشاد النفسي.** مركز الإسكندرية للكتاب .
- شحاتة حسن النجار زينب،(2004).**معجم المصطلحات التربوية والنفسية.**دار المصرية اللبنانية، ط1،القاهرة .
- شحاتة سليمان محمد سليمان، (2005).**مناهج البحث بين النظرية والتطبيق.مركز الإسكندرية للكتاب.** مصر .
- عبد الرحيم، طلعت حسن (1980): **سيكولوجية التأخر الدراسي**، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
- عبد لله، يوسف(2008).**الانحراف العاطفي.** كلية الشريعة بجامعة الإمام. الرياض

- عكاشة، محمود فتحي (1999): **الصحة النفسية**، الإسكندرية، مطابع الجمهورية.
- عامر إبراهيم قنديلجي،(2009).**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات**.دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع : عمان .
- عبد المجيد نشواتي،(2003).**علم النفس التربوي**. دار الفرقان للنشر والتوزيع.ط4.عمان، الأردن .
- –عبلة بساط جمعة (2002).**مهارات في التربية النفسية**. ط1. دار المعرفة : بيروت .
- عبد الفتاح غزال (2001). **دراسات في علم النفس الإكلينيكي المشكلات السلوكية**، ط1 .مؤسسة طيبة ومؤسسة حروس .
- عبد اللطيف مدحت عبد الحميد.(1990).**الصحة النفسية والتفوق الدراسي**. دار النهضة .
- عبده فليه فاروق.(2004).**معجم المصطلحات التربية**. دار الوفاء: مصر
- –غازي عناية.(2008) إعداد البحث العلمي، المناهج للنشر والتوزيع، الجزائر ب ط
- القاضي،يوسف وآخرون.(1981).**الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**.ط1 السعودية : الرياض
- كامليا عبد الفتاح.(1984). **مستوى الطموح وشخصية**. بيروت: دار النهضة العربية .
- كامليا عبد الفتاح(1982).**دراسات سيكولوجية فمستوى الطموح والشخصية**. ط3.نهضة للطباعة للنشر والتوزيع. مصر :القاهرة.
- كمال علوان،الزبيدي.(2003).**علم النفس الاجتماعي**.دار الورق: عمان.
- المعايطة، خليل عبد الله.(2009) **الاعلام التربوي تأصيله وتحصيله**.ط1. دار الفكر: الأردن
- محمد النوبي محمد علي،(2010) مقياس مستوى الطموح لذوي الإعاقة السمعية والعاديين.
- محمد منسي.(2007).**علم النفس التربوي**.دار المعرفة القاهرة:مصر.
- ملحم، سامي محمد.(2002).**القياس و التقويم في التربية وعلم النفس**. ط 2، دار الميسرة للنشر والتوزيع.الأردن .
- منصور أنور (1997).**أسس علم النفس العام** . دار غريب للطباعة والتوزيع . القاهرة .

- محمد جاسم محمد(2004).**سيكولوجية الإدارة التعليمية.** ط1 .مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان .
- محمد منير حجاب.(2003).**الموسوعة الإعلانية.** المجلد الأول. دار الفجر للنشر والتوزيع .القاهرة .
- نعيم الرفاعي (1992).**الصحة النفسية.** ط1. دار الطبعة: بيروت .
- نصر، ياسر (2010) **مشكلات التربوية**.القاهرة :إبداع للإعلام والنشر.
- صلاح الدين محمود علام.(2000).**القياس والتقويم التربوي النفسي**.دار الفكر العربي. ط1:القاهرة .
- صلاح حسن الداهري، وهيب مجيد الكبيسي،(1999).**علم النفس العام**.ط1.دار الكندي للنشر والتوزيع: الأردن .
- وطفة علي.(1996). **نسق العلاقات العاطفية ومستواها عند طلبة جامعة سوريا د6راسة مقارنة بين طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية.** مجلة تشرين .
- يحياوي محمد جمال،(2003).**دراسات في علم النفس.** دار الغريب للنشر :الجزائر .
- **الرسائل الجامعية :**
- إلهام حرب أبو الريش، (2013). **فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه**،قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرائق تدريس :غزة
- الأسطل، كمال محمد زارع.( 2010 ).**العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة.** رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية:غزة
- أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزوق (2012) .**الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة**.درجة ماجستير .جامعة الأزهر :غزة.
- أبو زايد،أحمد عبدا لله عودة،(1999). **دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين:** السودان
- برو محمد (2009).**أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية.** رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية : جامعة الجزائر .

- –بدور،غيثاء علي.( 2001 ).**مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني**. رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة دمشق:سوريا.
- ريم كحيلة، (2004).**دراسة لمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالث ثانوي في مدينة اللاذقية** . مجلد 36 العدد 6 جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية . سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية .
- المشيخي، غالب بن محمد علي (2009).**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف .درجة الدكتوراه** .جامعة أم القرى.
- محمد، بوفاتح (2005) .**الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** .درجة ماجستير .جامعة ورقلة :ورقلة.
- ميسة، فاطمة (2014) .**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي** .درجة ماستر .كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية :الوادي.
- عرعار وفاء.(2011).**العلاقة العاطفية بين الجنسين عن طريق الانترنت من وجهة نظر الطلبة الجامعين**.رسالة ماجستير.جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.
- نوفل إبراهيم (2001) .**علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي**. رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة دمشق : سوريا .
- فهيم، مصطفى، (2001) . **مفهوم الذات لدى المعلم وأثره على عملية التفاعل اللفظي**. رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الجزائر . الجزائر.
- سعيد بن إبراهيم بن أحمد الزهراني،(2012). **الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة:** السعودية
- زموري زينب.(2010).**العلاقة العاطفية بين الجنسين باستخدام وسائل الالكترونية بين المجتمع الحقيقي والمجتمع الافتراضي**. رسالة ماجستير.جامعة قاصدي مرباح ورقلة: الجزائر.
- هبة الله خياطة،(2005) .**الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء متغيرات، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي**، جامعة حلب : سوريا.

**مراجع باللغة الأجنبية:**

**psychopedagogie et dinamique de l’orient** ،1986،- brancok abraca alger. ،**de groupe**
vers **une philosophie de l’amour** ، 1957،- Nedonolle
– احمد محمد صالح ,سلوكيات الغزل والتودد على الانترنيت
–الحب عبر الانترنت حالة افتراضية تفتقد للكثير من الواقع نشر في 8/8/2015 العدد 1001 ص 21 محمد رجب صحيفة العرب

**مواقع إلكترونية:**

-http://www.alawan.org
– **wwww**. onefd .edu .dz

# الملاحق

**ملحق(01): جدول الأساتذة المحكمين**

| اسم الأستاذ | التخصص | الدرجة العلمية |
|---|---|---|
| أحمد جلول | علم النفس الاجتماعي | دكتوراه |
| أحمد فرحات | علم النفس | أستاذ محاضر(ب) |
| محمد رضا شنة | علم النفس العمل والتنظيم | أستاذ محاضر (أ) |
| زين إبراهيم | علوم تربية | ماجستير |
| علي خرف الله | علم النفس العيادي | دكتوراه |
| عبد الرزاق بلموشي | علوم تربية | دكتوراه |
| عمار حمامة | علم النفس عمل وتنظيم | ماجيستير |

**ملحق(02):استبيان صدق المحكمين**

جامعة حمه لخضر

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الاسم واللقب : .....

الرتبة العلمية.....

التخصص.....

أستاذي الكريم .... أستاذتي الكريمة

تحية عطرة وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يهدف إلى قياس اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية ، من خلال مجموعة من البنود تقيس ذلك الرجاء منكم تقويم هذه الأداة وتعديلها وإبداء الملاحظات حوله.

**التعاريف الإجرائية :**

**اتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية :** تظهر محصلتها في سلوكه الفعلي والذي يعبر بدوره عن وجهة نظره حول موضوع العلاقات العاطفية، التي تربط ما بين اثنين من جنسين مختلفين معبرا عن اتجاهه بالتأييد أو الرفض أو حتى بالمحايدة بطريقة تحكمية يمكن قياسها بإعطاء درجات لهذه الموافقة أو المعارضة.

*** التساؤل الرئيسي:**

هل يوجد اثر لاتجاهات الطلبة نحو العلاقات العاطفية في شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح ؟

*** من إعداد الطالبة:**

أنيسة بن قسوم

| البعد | البنود | يقيس | لا يقيس | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| **البعد المعرفي** | العلاقات العاطفية أمر عادي | | | |
| | أعتقد أن العلاقات العاطفية تأثر سلبا على الدراسة | | | |
| | أعتقد أن الحديث عن العلاقات العاطفية أمر تافه | | | |
| | أعتقد أن الجامعة مناخ مناسب لإقامة علاقة عاطفية | | | |
| | استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تسهل الدخول في إقامة عاطفية | | | |
| | لا أرفض الدخول في علاقة عاطفية إذا وجدت الفرصة لذلك | | | |
| **البعد عاطفي** | الدردشة العاطفية عبر الانترنت تشكل المتعة | | | |
| | تفكيري مشتت بسبب صراعاتي العاطفية | | | |
| | الجامعة فرصة للتعرف على شريك الحياة وقضاء وقت ممتع | | | |
| | يصعب عليا التحكم في عواطفي | | | |
| | إقامة علاقة عاطفية أمر ضروري كونها تشكل | | | |
| **البعد سلوكي** | ليس لدي مشكلة أن يعرف الناس بارتباطي العاطفي | | | |
| | لدي رغبة في الارتباط علاقة مع الجنس الآخر | | | |
| | أسعى لجذب انتباه الآخرين عاطفيا | | | |
| | أسعى لقراءة الكتب والمجلات والقصص العاطفية | | | |
| | أميل لكتابة الشعر و القصص العاطفية | | | |
| | أتواصل بالهاتف أو الانترنت مع من أحبه | | | |

**الملحق رقم(03): استبيان الطلبة**

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم تربية

أخي الطالب / أختي الطالبة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص الإرشاد والتوجيه نتقدم إليكم بهذين الاستبيانين للاستجابة لفقراتها التي تبين **اتجاهاتكم نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وآثارها على التحصيل الدراسي ومستوى الطموح.** المطلوب منكم أخي الطالب/أختي الطالبة أن تقرا كل عبارة بتمعن وتحدد الإجابة التي تمثل رأيك الخاص بالنسبة لكل عبارة وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المقابلة للإجابة التي تختارها علما أنه :

- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، والإجابة الصحيحة هي التي تمثل رأيك الشخصي .
- ولن تستخدم هذه البيانات إلا في أغراض البحث العلمي .
- البيانات العامة :

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- المعدل :

ولكم جزيل الشكر على تعاونكم

## الاستبيان الأول : اتجاهات نحو العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

| الرقم | الفقـــــــــــــــرات | نعم | لا |
|---|---|---|---|
| 1 | العلاقات العاطفية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي أمر مقبول | | |
| 2 | أرى أن العلاقات العاطفية توثر سلبا على النتائج الدراسية | | |
| 3 | أرى أن الحديث عن العلاقات العاطفية أمر تافه | | |
| 4 | أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي مناخ مناسب لإقامة علاقة عاطفية | | |
| 5 | استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تسهل الدخول في إقامة علاقة عاطفية | | |
| 6 | أرى ان العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تترسم بالخطوبة أو الزواج | | |
| 7 | لا أرفض الدخول في علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي إذا سنحت الفرصة لذلك | | |
| 8 | الدردشة العاطفية عبر الانترنت تحقق المتعة | | |
| 9 | تمثل العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي مصدرا للصراع النفسي | | |
| 10 | شبكات التواصل الاجتماعي مجالا للتعرف على شريك الحياة | | |
| 11 | يصعب عليا التحكم في عواطفي أثناء التواصل الاجتماعي | | |
| 12 | إقامة علاقة عاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مصدر للإشباع العاطفي | | |
| 13 | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزز القدرة على مخاطبة الجنس الآخر بجرأة | | |
| 14 | معرفة الآخرين بارتباطي العاطفي لا يمثل مشكلة بالنسبة لي | | |
| 15 | أسعى لجذب انتباه المتصلين بغرض ربط علاقة عاطفية معهم | | |
| 16 | أحب قراءة منشورات مواقع التواصل الاجتماعي ذات المحتوى العاطفي | | |
| 17 | أميل لنشر الشعر و القصص العاطفية في مواقع التواصل الاجتماعي | | |
| 18 | لدي رغبة في ربط علاقة عاطفية مع الجنس الآخر من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي | | |

**الاستبيان الثاني: مستوى الطموح**

| الرقم | الفقـــــــــــــــرات | موافق | أحيانا | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| 01 | أنظر للمستقبل بتفاؤل كبير | | | |
| 02 | الدراسة الجامعية تؤهلني لاتخاذ قرارات واعية | | | |
| 03 | أتطلع لممارسة عدة وظائف في المستقبل | | | |
| 04 | أتمنى أن أكون شخصا مهما في المجتمع | | | |
| 05 | أرى أن التفكير في المستقبل سابق لأوانه | | | |
| 06 | الدراسة الجامعية تسمح لي بالحصول على مراكز اجتماعية مرموقة | | | |
| 07 | أطمح في إحراز مستوى دراسي أعلى مما أنا عليه | | | |
| 08 | أسعى أن أحقق أعمالا متميزة في حياتي | | | |
| 09 | الدراسة الجامعية تساعدني على الالتحاق بأفضل الأعمال | | | |
| 10 | أنجر البحوث والواجبات بملل | | | |
| 11 | أدرس وأثابر لأحقق النجاح الدراسي | | | |
| 12 | إن الجامعة أفضل مكان لتجسيد أفكاري | | | |
| 13 | أحب أن أفضل ما لدي في دراستي | | | |
| 14 | أرى أن الدراسة لا قيمة لها في المجتمع | | | |
| 15 | نجاحي في دراستي اسمي الأهداف في حياتي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 16 | الدراسة الجامعية تشجعني على تحقيق أهدافي الدراسية | | | |
| 17 | تعاليق الأستاذ السلبية لا تحفزني على العمل المميز | | | |
| 18 | لا أبذل جهدا كبيرا التحضير للامتحانات | | | |
| 19 | الدراسة الجامعية تدعم معارفي العلمية | | | |
| 20 | رسوبي في الامتحان لا يقلل من طموحاتي الدراسية | | | |
| 21 | الدراسة الجامعية تدعم أفكاري المستقبلية | | | |
| 22 | ثقتي في نفسي كبيرة لتحقيق ما أسعى إليه | | | |
| 23 | الدراسة الجامعية تضمن لي مستقبلا زاهر | | | |
| 24 | أسعى للالتحاق بمراتب عليا في الجامعة | | | |
| 25 | آمل أن أقدم ثمار نجاحي لخدمة المجتمع | | | |
| 26 | الدراسة الجامعية تمكنني من الإطلاع على أحدث ما وصلت إليه الحضارة العالمية | | | |
| 27 | آفاقي في الحياة محدودة | | | |
| 28 | أرغب أن أسمو بحياتي إلى أعلى المراتب | | | |
| 29 | الدراسة الجامعية في الجامعة لها أهمية كبيرة في حياتي | | | |
| 30 | أحرص على تحقيق ما وصل إليه غيري من نجاحات في شتى المجالات | | | |